

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين	العنوان:
المجلة المصرية للدراسات النفسية	المصدر:
الجمعية المصرية للدراسات النفسية	الناشر:
يوسف، محمود رامز	المؤلف الرئيسي:
مج24, ع85	المجلد/العدد:
نعم	محكمة:
2014	التاريخ الميلادي:
أكتوبر	الشهر:
381 - 436	الصفحات:
1012648	رقم MD:
بحوث ومقالات	نوع المحتوى:
Arabic	اللغة:
EduSearch	قواعد المعلومات:
السمات الشخصية، المرونة النفسية، الطلاب المعلمين	مواضيع:
http://search.mandumah.com/Record/1012648	رابط:

العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

د. محمود رامز يوسف
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية- جامعة عين شمس

ملخص

انطلاقاً من التحولات والمستجدات التى طرأت على الساحة المصرية والتى وطدت دعائمها ثورة يناير المجيدة، ودورها الريادى فى محاولة السعى الحثيث نحو إقامة دولة مدينة حديثة ومعاصرة قادرة على الإسهام بفاعلية فى التطور الحضارى للمجتمع الإنسانى، وما يتطلبه ذلك من استراتيجيات علمية وروى مستقبلية طموحة تستهدف إعادة بناء الوطن بمؤسساته وقيمه وأبنائه- وفى القلب منها الشباب- على أسس صحيحة تحقق لهم التقدم المنشود لذلك استهدفت الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بينالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية والكشف عن الفروق فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات (النوع- التخصص الدراسى)، مما قد يسهم فى التعرف علىسمات شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل، والتنبؤ بسلوكهم لاحقاً واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل لما لهم من دور فاعل فى تلبية حاجات المجتمع من الاختصاصات المختلفة وإن أى إصلاح أو تطوير أو تجديد فى العملية التربوية ، يجب أن يبدأ بالمعلمين، إذ لا تربية جيدة بدون معلمين جيدين. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) من طلاب وطالبات كلية التربية منهم (٨٤ ذكور ، ٢٢٩ إناث) بمتوسط ١٨,٣٧ وانحراف معيارى ٠,٦٣٤، واستخدم الباحث فى دراسته قائمةالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعدادكوستاوماكري(Costa & McCrae، 1992) تعريب وتقنين بدر محمدالإنصارى ١٩٩٧ على المجتمع الكويتى بعد التحقق من خصائصها السيكمترية على البيئة المصرية وتكونت القائمة من (٥٤) عبارة ، ومقياس المرونة النفسية إعداد الباحثونم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال دراسة استطلاعية تم تطبيقها على (٢٥٠) طالب وطالبة.

ولتحليل النتائج استخدم الباحث النسبة المئوية ، المتوسطات ، اختبار (ت) ، معامل ارتباط بيرسون ، وقدت وصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل يقظة الضمير، الانبساطية ، المقبولية، الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية فى حين كانت العلاقة سالبة بين العصابية والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية.

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية تعزى لمتغير النوع فقد بينت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في عامل يقظة الضمير ، عامل الانبساطية ، عامل الانفتاح على الخبرة ، ما عدا عامل العصابية، المقبولية / التقبل الاجتماعي ، الدرجة الكلية وكانت الفروق لصالح الطالبات.

بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسي فقد بينت النتائج لا توجد فروق دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ماعدا عامل الانفتاح على الخبرة وكانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية.

١. بالنسبة للفروق في المرونة النفسية فقد بينت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير النوع ، والتخصص الدراسي.

٢. وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار يقظة الضمير، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة بينما لم توجد دلالة إحصائية للمقبولية وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٢٢٨) يقظة الضمير ، (-٠,٣٧٠) والعصابية ، (٠,٣٨) والانبساطية ، (٠,٤٦٧) والانفتاح على الخبرة وكانت ($R^2=0.37$) ، ويعنى ذلك أن متغيرات يقظة الضمير ، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة تفسر (٣٧%) من التباين في الدرجة الكلية المرونة النفسية ، ويمكن التنبؤ بالمرونة النفسية على النحو التالي :

المرونة النفسية = $٧٣,٩٧ + ٠,٢٢٨ \times \text{يقظة الضمير} - ٠,٣٧٠ \times \text{العصابية} + ٠,٣٨ \times \text{الانبساطية} + ٠,٤٦٧ \times \text{الانفتاح على الخبرة}$.

وفي الإجمال كشفت نتائج الدراسة الحاجة للاهتمام بتنمية المرونة النفسية والسمات الايجابية للطلاب المعلمين معلمى المستقبل الذين هم الركائز العملية التربوية ، بل هم عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في بناء المجتمع المتحضر، لذلك يجب إحداث تغييرات جوهرية في إعدادهم وتكوينهم النفسى ليتمكنوا من مواجهة التغيرات والصعوبات والمشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجههم وتحمل الأعباء والمهام المطلوبة في المستقبل.

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

د. محمود رامز يوسف

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية- جامعة عين شمس

تعد المرونة النفسية Psychological Resilience أساس الشخصية السوية ؛ حيث يطلق على الشخص القادر على الاستجابة للمواقف المتباينة أنه شخص مرتفع التوافق النفسي الجيد مع للظروف السيئة ومواقف الحياة الضاغطة التي يواجهها الفرد ، والتي تعبر عن قدرته على تخطيها بشكل ايجابي لمواصلة الحياة بفاعلية واقتدار والمرونة النفسية بهذا المفهوم تعتبر أساس وسمة من سمات الشخصية السوية.

وفي السنوات الأخيرة ظهر اتجاه جديد لعلم النفس سمي علم النفس الايجابي Positive Psychology أو علم النفس الحديث Modern Psychology بين علماء النفس ، وهو يتجاوز علم النفس التقليدي الذي يركز على الشذوذ والمرض وعلم الأمراض ويركز على الخبرات الذاتية الإيجابية وجوانب القوة في شخصية الإنسان لتعينه على مواجهة ضغوط الحياة وحل المشكلات وتحقيق الوجود الأفضل مثل السعادة Happiness والرّفاية النفسية Well-being والأمل Hope ومفاهيم أخرى إيجابية مثل المرونة النفسية Psychological Resilience وهي واحدة من هذا الفرع الجديد لعلم النفس (Hamidreza , Zakeria et al,2010: 1067) .

ولا شك أن العصور لراهن يتصفب التعقيد و التغيرات المتلاحقة في كل جوانب الحياة ؛ حيث تتزايد مطالب الحياة والضغوط النفسية ، وتتسارع التغيرات التكنولوجية ، والاقتصادية التي تؤدي إلى تعرض الطلاب المعلمين معلمى المستقبل للمواقف وأحداث وأزمات تسبب التوتر والانفعال النفسى والصدمات النفسية والاحتراق النفسىولاشك إن قدرة الشباب معلمى المستقبل على تحمل مايتعرضونله من مشكلات وضغوط والاحتفاظ بحالاتهم الطبيعية يتم من خلال المرونة النفسية التي يتمتعون بها.

ومن ثم تلعب المرونة النفسية دورا هاما في تحديد مدى قدرة الشباب معلمى المستقبل على التكيف مع الصعوبات والمشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجههم في حياتهم المهنية وتعتبر المرحلة الجامعية في حياة الطلاب المعلمين هي المرحلة التي تحدد شكل حياتهم المستقبلية ولكي يجتاز الطالب المعلم هذه المرحلة بنجاح يتطلب قدرا من المرونة النفسية والسمات الشخصية الايجابية لدى

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين
الطلاب المعلمين تمكنهم من بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى.

ويرى الباحث أن موضوع سمات الشخصية قد حظي باهتمام كبير في مجال علم النفس الحديث، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة -النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تفاعل الشخص مع مكونات بيئته، وقدت ناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية علي اختلاف منطلقاتها النظرية ، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهمل نماذج وأحدثها في وقتنا الحاضر التي فسرت سمات الشخصية كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقييم الشخصية والتنبؤ بها إزاء ما يواجهه الإنسان من مواقف متعددة في حياته.

ويقترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل (سمات) لوصف الشخصية السوية وتحديد اضطرابها وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصدد دصياغة منميات للعوامل الخمسة ، إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل ، وهي الانبساط Extraversion ، العصابية Neuroticism ، الانفتاح على الخبرة Openness on experience ، المقبولية Agreeableness ، يقظة الضمير Conscientiousness التي تضم مجموعة كبيرة من السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كصفات (عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها في وصف الشخصية.

وقد ركزت النظريات الأساسية للمرونة النفسية على النتائج الايجابية في مواجهة الكوارث ثم بعد فترة ركزت على العوامل الوقائية الخارجية للمرونة النفسية والآن ركزت النظريات اليوم على المرونة النفسية كعامل متعدد الأبعاد يشمل متغيرات مثل المزاج والشخصية (Hosseinia and Besharata2010: 633)

ومن هنا نبع تفكرة هذه الدراسة وهي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين ، وهذا دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل رئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين؟

- ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :
- ١ - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل؟
 - ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً لمتغير (النوع) ؟
 - ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً لمتغير (التخصص الدراسى) ؟
 - ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً لمتغير (النوع) ؟
 - ٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً لمتغير (التخصص الدراسى) ؟
 - ٦ - هل يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

- ١ - التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل .
- ٢ - التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً (النوع) .
- ٣ - التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً (التخصص الدراسى) .
- ٤ - التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً (النوع) .
- ٥ - التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعاً (التخصص الدراسى) .
- ٦ - التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل .

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

أهمية الدراسة

جاء اهتمام الباحث في تناوله لموضوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية انطلاقاً من الحاجة إلى التعرف على سمات الشخصية لدى الطلاب المعلمين. معلمى المستقبل ومرونتهم النفسية على تحملاً يتعرضون له من ضغوط حياتيه في مواجهة المشكلات والتصدى لها ، وتظهر أهمية الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي فى الآتى :

١- الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع لم يلق الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في المجتمع المحلي وهى محاولة الربط بين مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية في ظل ضغوط الحياة الصعبة التي تعيشها الشباب طلاب كلية التربية معلمى المستقبل وأهمية تناول هذه الفئة لما لها من دور فاعل فى خدمة المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية

بناء على نتائج الدراسة معرفة السمات الأساسية لشخصية الطلاب المعلمين والاستفادة منها في عملية الإرشاد الأكاديمي وإعداد برامج إرشادية تهدف إلى إحداث تغيير في شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل ورفع مستوى المرونة النفسية لديهم لإحداث التكيف اللازم لمواجهة ضغوط الحياة الصعبة التي تعيشها الطلاب وزيادة إقبالهم على الحياة بروح متفائلة كما تظهر أهمية الدراسة تطبيقياً فى قيام الباحث بإعداد مقياس المرونة النفسية للطلاب المعلمين معلمى المستقبل قد يفيد باحثين آخري نفى دراسات مستقبلية لقياس المرونة النفسية لديهم ، وأيضاً فى إعداد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستاوماكري (Costa & McCrae، 1992) للبيئة المصرية لأهميته فى علم النفس المعاصر فى وصف الشخصية السوية والذي يمكن من قياس خمسة عوامل هى (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وبقطة الضمير) أمراً مهماً فى الدراسات المستقبلية.

مصطلحات الدراسة

١- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: يعرف ماكري، وجون McCrae (1992:176) John نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفا كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هى العصابية ، والانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، وبقطة الضمير ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة

من السمات ، فيما يلي تعريف كل عامل :

أ-العصابية (N)Neuroticism : وتعنى الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة ، وإقبال - عرضه للأحزان (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧ : ٢٢٥ ؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466

وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في القلق ، الغضب، العدائية، الاكتئاب ، الشعور بالذنب، الاندفاع ، الانعصاب، القابلية للتأجراج (بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٢)

ب- الانبساط (E)Extraversion ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الافراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الإنطواء والهدوء والتحفظ (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧ : ٢٢٤ ؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466) ، وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة للدفاء أو المودة، الاجتماعية، تأكيد الذات، النشاط ، البحث عن الإثارة، الانفعالات الايجابية(بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٢ - ٧١٣)

ج- الانفتاح على الخبرة (O)Openness to Experience ويعنى النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم علميون بالطبيعة (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧ : ٢٢٥ ؛ Ozutku, and Altindis,2011:10467)وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الخيال، جمالي ، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم (بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٣ - ٧١٤)،

د- المقبولية / التقبل الاجتماعي (A) Agreeableness يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون(السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧ : ٢٢٤ ؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466)وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة للأفراد

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

في الثقة ، الايثار ، لإذعان أو القبول ، التواضع ، اعتدال الرأي (بدر محند الانتصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٤).

هـ - يقظة الضمير **Conscientiousness (C)** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذر أو أقل تركيز أثناء أدائه للمهام المختلفة (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧ : ٢٢٤ ؛ Ozutku, and Altindis,2011:10467)

السمات المميزة للأفراد ذوي الضمير الحى فى الاقتدار (Casta&Mc Crae,1992) وحدد الكفاءة ، منظم ، ملتزم بالواجبات، مناضل فى سبيل الانجاز ، ضبط الذات ، التأنى أو الروية (بدر محمدا الانتصاري ، ٢٠٠٢ : ٧١٥).

أما التعريف الاجرائى فهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية حسب قائمة كوستا وماكرى (Casta&Mc Crae,1992) المستخدم فى الدراسة الحالية.

٢- المرونة النفسية **Psychological Resilience**: ويعرف الباحث فى الدراسة الحالية المرونة النفسية بأنها حالة نسبية دائمة لدى الفرد ، فهى عملية دينامية لتوافق الجيد مع الظروف السيئة والمواقف الضاغطة التى يواجهها، والتي تعبر عن قدرته على تخطيها بشكل ايجابى لمواصلة الحياة بفاعلية واقتدار، تثبت صحته النفسية فى سياق قيم وثقافة المجتمع.

ويعرف الباحث المرونة النفسية اجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المرونة النفسية المستخدم فى الدراسة الحالية.

٣- الطلاب المعلمين : يعرف الباحث فى الدراسة الحالية الطلاب المعلمين بأنهم الطلاب والطالبات الملتحقين بكلية التربية فى العام الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٤م.

حدود الدراسة : تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

١- الحد الموضوعي: تتحدد هذه الدراسة بموضوعها الذي يبحث في العلاقة بين متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية.

٢-الحدود البشرية: وتتمثل فى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة عين شمس.

٣-الحدود المكانية: وتتمثل فى كلية التربية جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة .

٤-الحدود الزمانية: وتتمثل فى العام الدراسى (٢٠١٣-٢٠١٤).

٥- أدوات الدراسة المستخدمة وما يتعلق بصنقها وثباتها، والاساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

يتضمن الإطار النظري محورين أساسيين هما : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية وإعتبارهما المتغيران الأساسيان للدراسة ، ويمكن تناول هذين المتغيرين على النحو التالي :

للحور الاول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تعتبر الشخصية وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس ، في قال عادة أن فلانا له شخصية وفلانا ليس له شخصية ، وقد يتصف شخص ما بالمراروغة أو الدهاء أو الطيبة ، العصائية والشخصية تعرف بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها وتتعرض على سلوك الفرد وتميزه عن غيره (نبيل سفيان، ٢٠٠٤: ٢٠-١٢). وفيما يلي يعرض الباحث:

١- مكونات الشخصية personality factors

يوضح حامد زهران (١٩٩٧: ٧٣-٧٤) أن الشخصية تتكون من مكونات متكاملة ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً في حالة السواء وإذا حدث نقص أو شذوذ في أى مكون منها أو في العلاقة بينها ، أدى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية ويتضح ذلك فيما يلي:

أ- المكونات الجسمية :- تتعلق بالشكل العام للفرد مثل اللون ، الطول ، الوزن ، الصحة العامة، الأداء الحركي ، الأمراض الجسمية ، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة ، العصبي ، الدوري ، الغدد ... الخ.

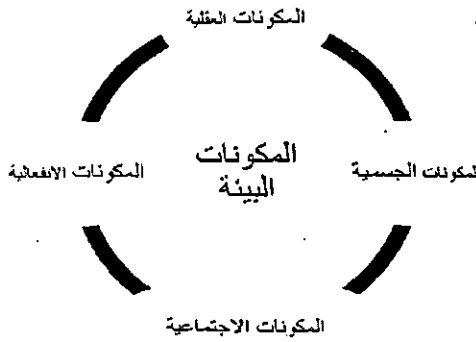
ب- المكونات العقلية :- ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة ، والعمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل.... الخ وتشمل كذلك الكلام والمهارات اللغوية.

ج- المكونات الانفعالية:- وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع ، والحب والكره والخوف والبهجة والغضب.... الخ وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي وعدمه .

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

د. المكونات الاجتماعية :- وتتعلم بالتشئة الاجتماعية للشخصى فى الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق والمعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات ويكون الشخص الاجتماعي يتميز بالانسيابية وحب الآخرين ويتميز بالثقة بالنفس الذي يكون شخص محبوب من قبل الجميع .

ويرى الباحث أن هناك المكونات البيئية :- ويقصد بها البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتعلق بالبيئة المادية أو الطبيعية؛ حيث إن المكونات الشخصية تتحدد بتفاعلها مع المكونات البيئية المادية أو الطبيعية ولاشك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات يؤثر بدوره في تكوين الشخصية كما يتضح ذلك في الشكل التالي



شكل (١)

بنية أو مكونات الشخصية

٢- نظرية عوامل الخمسة للشخصية

قبل الكلام عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ينبغي توضيح المقصود بكلمة عامل Factor مفهوم رياضى يفسر سيكولوجيا مستمد من استخدام منهج التحليل العائلى لمعاملات الارتباط من مجموعة من المقاييس السلوكية ويعرف العامل فى معجم وولمان Wolman بأنه التأثير الكامل والمسؤل عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢: ١٥٨).

كما يمكن تعريفه بأنه مقدار كمي يمتد بين قطبين بحيث يكون لكل فرد درجة على هذا العامل والبعد Dimension مرادف للعامل إلى حد كبير وهو مفهوم رياضي يعنى الامتداد الذي يمكن قياسه ، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة والخضوع ، الاندفاع والتروى ، القلق والهدوء (المرجع السابق، ٢٠١).

لعل أحد الأهداف الرئيسية لعلم النفس أن يؤسس لنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب ، وأحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعاً في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي نظرية العوامل الخمسة للشخصية وهي (العصابية Neuroticism ، والانبساطية Extraversion ، الانفتاح على الخبرة Openness on experience ، والمقبولية Agreeableness ، وبقظة الضمير Conscientiousness) ويعتبر نموذج العوامل الخمسة واحد من ضمن أحداث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية السوية ويظهر هذا النموذج إمكانية أن يكون ضمن أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العملية في مجال علم نفس الشخصية (Fayombo,2010:106).

وتتسق العوامل الخمسة للشخصية مع النماذج العاملة الأخرى للشخصية كما تقدم وصفاً كاملاً للشخصية ، وهي مستقاة من التحليلات العاملة للتقارير الذاتية ، والصفات لشخصية ومواضيع الأسئلة ، والاختبارات الشخصية . ويرى بوبكنز Popkins بأن لهذا النموذج أهمية تكمن في إمكانيةه على وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها وكذلك في تحسين الفهم العام للشخصية فضلاً عن أنه نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج بمستوى عالي من الثبات ويتصف أيضاً بالاصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أجريت عبر حضارة متعددة ومواقف مختلفة ، كما ويمثل هذا النموذج تصنيفاً للسمات التي يقترح بعض علماء نفس الشخصية أن هذه السمات تشمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية (Popkins,2001: 114).

وتتجلى أهمية نموذج العوامل الخمسة في قدرته على التنبؤ بالسلوك عموماً ونتائج هذا السلوك حيث أظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف الأنواع من السلوك المتوافق والمضطرب (Hogan, et al.1997:10).

ويرى ديجمان Digman 1997 بأن العوامل الخمسة أعطت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة والتي تميز لاختلافات الفردية ، كما أنها تعطي جواباً واضحاً حول تركيب الشخصية وتنبئ أهميتها في أنها متسقة مع النظريات الشخصية العاملة ، وكذلك نظريات التحليل النفسي ، والقدرة على التجريب ، وقابليتها للقياس كما تتميز العوامل الخمسة للشخصية بأنها أبعاد وليست نماذج ، لذلك

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

تفاوتت تقدير الناس في الأداء عليها ، معا لإشارة إلى أن معظم الناس يقعون في الوسط ، ومستقرة نسبيا لدى الفرد ، وربما تملك قيمة تكيفية ومفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي وتعد عالمية من حيث وجودها في معظم الثقافات ، حيث ثبت صدقها وثباتها في العديد من الدول مثل ألماني والصين والسويد والبرتغال والنرويج (مازن ملحم ، ٢٠١٠ : ٦٣٨-٦٣٩).

وفيما يلي جدول يتضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسمات الممثلة لها تبعا لكوستا وماكرى (Costa & McCrae 1992) الذي أعده بدر محمد الانصاري (٢٠٠٢ : ٧١٢-٧١٥).

جدول (١) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لكوستا وماكرى (Costa & McCrae 1992)

العوامل	السمات
Neuroticism المصابية	القلق: anxiety: الخوف، الرافزة، الهموالانشغال، الخوف، سرعة التهيج. الغضب: Anger: حالة الغضب الدافعة عن الاحباطات. العدائية: Hostility: الناتجة عن كبت مشاعر الغضب. الاكتئاب: Depression: انفعالي، منقبض أكثر منه مفرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير. الشعور بالذات: Consciousness-Self: الشعور بالاثم والحرج والخل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. الانفعاغ: Impulsiveness: عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستشارة. الضعف: stress والتأهيلية للأجراح Vulnerability عدم قدره الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والإكلال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.
الانسيابية Extraversion	الدفء أو المودة Warmth: ودود، حمن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة. الاجتماعية: Gregariousness: يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى الناس حوله لتحدث معهم ، يسعى وراء الإثراء يتصرف بسرعة دون تردد. توكيد الذات Assertiveness: حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنازل كذلك الزعامة ، يتكلم دون تردد واثق من نفسه مؤكد لها. النشاط Activity: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحيانا ما يكون متنفعا. البحث عن الأثارة Seeking-Excitment مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستنزائية ويحب الألوان الساطعة والاماكن المزدحمة أو الصاخبة. الانفعالات الايجابية Positive Emotions الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والإبتسام والتناول.

الخيال : Fantasy لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة ممتعة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة ، كثرة أحلام اليقظة ليس هروباً من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته ويعتقد أن هذه الخيالات تشكل جزءاً مهماً في حياته وتساعد على البقاء الاستمتاع بالحياة. جمالي : Aesthetics حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في فنون جميع أنواع الفنون والجماليات. المشاعر : Feeling : يتسمير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة المعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات المزاجية الخارجية كالمظاهر السلوكية المصاحبة للانفعالات في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. الأفعال : Action : الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب وجهات جديدة وغريبة من الطعام ، الرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة. الأفكار : Ideas : الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. القيم : Values : الميل لإعادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يمتلكها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم فإنه مسير للحزب السيدية على سبيل المثال ويقتل جميع التشريعات التمييزية.	الانفتاح على الخبرة Openness on experience
ثقة : Trust : يشعر بالثقة تجاه الآخرين وثاق من نفسه ، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته ، يثق في نوايا الآخرين. الاستقامة : Straightforwardness : مخلص ، مباشر، صريح ، مبدع، جذاب. الإيثار : Altruism : حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين ، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين. الإذعان أو القبول : Compliance : قمع المشاعر العدوانية والعفو والتسليم تجاه المعتدين والاعتداء أو الكفوالترى في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. التواضع : Modesty : متواضع غير متكبر ولا يتكاسل مع الآخرين. معتدل الرأي : mindedness-Tenders : متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالقوات الحقوق الاجتماعية والسياسية.	المقبولية Agreeableness
الاستعداد أو الكفاءة : Competence : مدرك متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة. منظم : Order مرتب مهذب أنيق يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة. ملتزم بالواجبات : Dutifulness : ملتزم لما يمل به ضميره وينتقد بالقيم الأخلاقية مناضل في سبيل الإنجاز : Achievement : مكافح ، طموح ، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط ، جاد. ضبط الذات : Discipline - Self : القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ، ومن ثم الاستمرار حتى إنجاز ما دون الإصابة بالكلل أو الملل ، والقدرة على التذمير الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين. التأمل أو الروية : Deliberation : والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل	نقطة الضمير Conscientiousness

بدر محمد الانصاري (٢٠٠٢: ٧١٢-٧١٥).

المحور الثاني المرونة النفسية

لاشك أن تمتع الشباب معلّم المستقبل بالشخصية السوية يحتاج توافر قدر من المرونة النفسية التي تمكنهم من التوافق مع الأحداث الضاغطة التي يمرون بها ومواجهتها بشكل فعال يقلل من آثارها السلبية التي يمكن أن تؤثر على مسار حياتهم المستقبلية ، وفيما يلي يعرض الباحث تعريف المرونة النفسية:

١- تعريف المرونة النفسية

المعنى القوي للمرونة النفسية: يعرف معجم مقاييس اللغة المرونة " مرن- الميم والراء والنون-

= المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ = (٣٩٣)

==العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين==

أصل صحيح يدل على لبن شئ وسهولة" (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ١٩٧٩: ٣١٣).

ماهية المرونة النفسية في علم النفس: ورد في إصدارات الجمعية الأمريكية لعلم في نشرة بعنوان الطريق (APA,2002:1) إلى المرونة النفسية الذي ترجمه للعربية محمد السعيد أو حلاوة أن المرونة النفسية هي عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والنكبات أو الضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد. كما تعنى القدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار.

ويعرف راشيل نيومان Neuman, Rachel (7: 2004) المرونة النفسية بأنها عملية المواجهة الفعالة للتحديات والضغوط النفسية لأحداث الحياة من خلال حسن الحال الذاتي والأداء الفعال في البيئة.

ويعرف كلا من سنذر، لوبيز Snyder & Lopez(2007:102-103) المرونة النفسية بأنها التكيف الإيجابي للشدائد أو الأخطار أو المحن في سياق قيم وثقافة المجتمع ويقصد بالتكيف الإيجابي كل من التكيف الخارجى وهو الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية والتعليمية والمهنية ، والتكيف الداخلى وهى الحالة النفسية الإيجابية التى تدل على الصمود أمام تلك الشدائد أو الاخطار أوالمحن التى تواجه الفرد.

ويعرف كل من Hamidreza, Zakeria et al(2010: 1067) المرونة النفسية بأنها عملية، أو قدرة أو نتيجة للتكيف الناجح مع التحديات والظروف الصعبة المهددة للشخص مثل الأخطار أوالمصائب ،أوالضغوط،أوالصدمات النفسية فهى تكيف ايجابي وليس تكيف سلبي مع الضغوط أو التحديات أو الصدمات لأن الأفراد المرنين نفسيا يكونوا مشاركين ونشيطين فى العمل مع تلك التحديات والظروف الصعبة.

ويعرف كل من Hosseinia and Besharata(2010: 633) المرونة النفسية بأنها عملية ويمكن أن تمثل على شكل متصل أو بعد ثنائى القطب طرفيه المرونة النفسية والآخر الأمراض النفسية وتختلف درجة المرونة النفسية للأفراد باختلاف درجة الأفراد على هذا المتصل ويحدث التوازن والمرونة النفسية عندما يحدث النمو والتكيف الإيجابي وينخفض مستوى الاضطراب.

ويعرف Haddadiaand Besharata(2010: 639) المرونة النفسية عملية ديناميكية

تصف التكيف الإيجابي للأفراد فى مواجهة للشدائد أو الصدمات النفسية.

ويعرف كلا (Souri and Turaj, Hasanirad(2011: 1541-1542) Hosein المرونة

== (٣٩٤) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٥ المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ ==

النفسية بأنها التكيف الناجح مع الظروف السيئة والتفائل أثناء المواقف الضاغطة حيث يلعب التفائل الدور الرئيسي في التكيف الناجح عند مواجهة التحديات في المواقف الضاغطة وتخفيف آثار ضغوط الحياة لدى المراهقين.

ويعرف يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢: ٦) المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلاني وإقامة علاقات مع الآخرين أساسها الود والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين.

وتعرف كلا من Ghimbuluta&Oprea (2012: 310) المرونة النفسية بأنها قدرة تعبر عن إثبات الفرد لصحة النفسية في المواقف التي يعتبرها المجتمع مكروها أو محن أو صدمات نفسية من خلال استعراض التعريفات السابقة للمرونة النفسية نستطيع أن نستخلص التالي.

١- المرونة النفسية مفهوم ثقافي بمعنى أنه مفهوم يتأثر بطبيعة وثقافة وقيم ومعتقدات المجتمع الذي يطبق فيه مفهوم المرونة النفسية.

٢- المرونة النفسية عملية ثابتة نسبياً، وليس معنى ذلك أنها استاتيكية جامداً، فالثبات يعنى أنها لا تتغير بشكل يومي ومفاجئ إنما يمكن التنبؤ بها من خلال معرفتنا السابقة بشخصية الفرد.

٣- المرونة النفسية مفهوم نسبي ، بمعنى أنها تختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى في نفس المجتمع ، ومن وقت لآخر لنفس المرحلة في نفس المجتمع.

٤- المرونة النفسية مفهوم متغير، وديناميكي ، ومتحرك، وهذا التغير والتحرك يحدث وفق قوانين تعديل السلوك والتدخل السلوكي، أي وفق أصول علمية ومنهجية، وديناميكي بمعنى يؤثر في جوانب أخرى في الشخصية ويتأثر بها في الوقت نفسه.

٥- المرونة النفسية تعني القدرة على التكيف الإيجابي والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع الضغوط ومصاعب الحياة والظروف السيئة .

وبناء على ما سبق يعرف الباحث المرونة النفسية في الدراسة الحالية بأنها حالة نسبية دائمة لدى الطلاب المعلمين ، فهي عملية ديناميكية لتوافق الجيد مع للظروف السيئة والمواقف الضاغطة التي يواجهونها ، والتي تعبر عن قدرتهم على التكيف بشكل ايجابي للشدائد أو الأخطار أو المحن لمواصلة الحياة بفاعلية وإقتدار، تثبت صحتهم النفسية في سياق قيم وثقافة المجتمع.

٢- أنواع المرونة النفسية

المرونة النفسية التفاعلية Reactive resilience وهي رد الفعل تجاه المحن والصدمات النفسية

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ = (٣٩٥) ==

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

والمرونة النفسية الوقائية Proactive resilience وهي استغلال الفرص المتاحة في البيئة لتنمية كفاءات الشخص لتساعده على التكيف الايجابي (Ghimbuluta&Oprea, 2012: 310)

٣-٣- صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية

أ- الصبر : يعد الصبر من أهم الدعائم التي يجب أن يتحلى بها الإنسان صاحب الشخصية المرنة

ب- التسامح: وهو التغلب على نزوع النفس من المكابرة والإصرار على الخطأ.

ج- الاستبصار : وهي قدرة الشخص على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص وتشمل القدرة على التواصل البين شخصي علاوة على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون متناسبا مع المواقف المختلفة مما يجعله يفهم نفسه ويفهم الآخرين.

د- الاستقلال : ويشمل بعد الاستقلال عمل توازن بين الشخص والأفراد الآخرين الصحيين به كما يشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه .

هـ- الإبداع : ويشمل الإبداع إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة بل وأكثر من ذلك الاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية (تحدي المصاعب والمخاطر) .

و- روح الدعابة : وتعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدى الشخص المرن حيث تمثل القدرة على إدخال السرور على النفس وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به وهذا ما يعتبر خاصية أو سمة مميزة للأفراد المرنيين الذين يجيدون فن التعامل في الحياة لمواجهة مواقفها المختلفة.

ز- المبادرة : وتتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي الأحداث ومواجهتها وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس؟ أي الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة

ح- تكوين العلاقات : وتشمل قدرة الفرد المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التعامل النفسي والاجتماعي والعقلي البين شخصي مع من يحيطون به كما تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.

ط- القيم الموجهة (الأخلاق) : وتشمل البناء الخلقي والروحاني الصحيح للشخص المرن والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها من خلال تعامله مع أفراد مجتمعه ومع خالقه ليكون شخصاً متمتعاً بإدراكات روحانية وخلقية في حياته العامة والخاصة .

ي- القدرة على تقبل النقد والتعلم من الأخطاء: يحتاج الإنسان إلى أن يستمع لانتقادات الغير فالإنسان معرض أن يخطئ دون أن يشعر بالخطأ كما أن الإنسان يحتاج إلى آراء الغير فالإنسان

السوي يحتاج أن يتعلم تقبل النقد دون أن يشعر بجرح الشعور فالشخص الناضج العاقل الذي يتمتع بمرونة عالية يستفيد من كل ما يوجه إليه من انتقادات أيًا كان مصدرها ويكون مستعدًا أن يقيم الموقف فيقبل ما يره صوابًا أو يعال فيه أو يرفض ما لا يستريح إليه.

ك- القدرة على تحمل المسؤولية والقيام بها: إن الإنسان السوي يتحمل المسؤولية بجدية ويحققها دون إهمال والشخص الناضج المرن يتدرب على مواجهة الخوف بواقعية وبذلك يستطيع أن يعالج التردد ويقوم بحمل المسؤولية وخاصة الجديدة ويكون قادر أن يخطط للمستقبل فالقدرة على حمل المسؤولية دليل على قدرة الإنسان على التكيف مع الوضع الجديد.

ل- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بنفسه: إن إحساس الإنسان بالالتزام والمسؤولية يدفعه أن يدرس كل موقف بدقة وأن يصدر القرار المناسب في وقته دون تردد فالإنسان الذي لديه قدر من المرونة النفسية له القدرة على أن يصدر قريرته بنفسه (يحيى شقورة، ٢٠١٢: ٢٢-٢٤).

٤ - -العوامل الوقائية ذات العلاقة بالمرونة النفسية

يذكر كل من سندير، لوبيز (Snyder & Lopez: 106, 2007) العوامل الوقائية ذات العلاقة بالمرونة النفسية فيما يلي:

أ داخل الفرد (مهارات حل المشكلة، ومهارات الانتباه - التصورات الايجابية للذات-الشعور بالمعنى في الحياة - النظرة الايجابية للحياة - تنظيم الذات للأنفعالات والدوافع - مواهب الفرد - الاحساس بالمرح والفكاهة- التفاعل مع الآخرين).

ب داخل الأسرة (العلاقات الوثيقة مع الوالدين - المناخ العائلي الايجابي - مشاركة الآباء في تعليم الأبناء - المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي للأسرة).

ج داخل المجتمع (العلاقات الايجابية والتعاون المشترك للمنظمات الاجتماعية مثل المدارس والنوادي والكشافة - الخدمات الاجتماعية الجيدة على سبيل المثال توافر الخدمات العامة والرعاية الصحية الجيدة- توافر مستويات عالية من السلامة العامة للأفراد).

ويمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على المرونة النفسية إلى عوامل خارجية وعوامل داخلية، العوامل الخارجية وهي كثير وتنشأ من خارج الفرد وتعكس طبيعة ونوعية العلاقات التي تأسس داخل وخارج الأسرة والعوامل الداخلية تنشأ من داخل الفرد مثل العوامل البيولوجية (Hamidreza, Zakeria et al, 2010: 1067-1068) والنفسية.

٥- استراتيجيات تعزيز المرونة النفسية للشباب الجامعي

أ - استراتيجيات تركز على الوقاية من الخطر (مثل منع أو خفض ضغوط النفسية- منع أو خفض المراهقين من شرب المسكرات أو تعاطي المخدرات أو التدخين من خلال برامج

= المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ = (٣٩٧)

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

- التوعية المجتمعية - الحد من الجريمة او العنف من خلال الشرطة المجتمعية).
- ب - استراتيجيات تركز على الأصول (تحسين عدد وجودة الموارد ورأس المال الاجتماعي - توفير التعليم - تنظيم نوادي للذكور والاناث - تقديم دورات تثقيفية للوالدين - انشاء مراكز للترفيه).
- ج - استراتيجيات تركز على عملية المرونة النفسية (بناء فاعلية الذات خلال نماذج ناجحة من التدريس - تعليم استراتيجيات المواجهة الفعالة - تشجيع الصداقات مع أقرانهم في أنشطة صحية كالأنشطة اللاصفية - دعم التقاليد الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الشباب وتؤدي إلى التكيف الإيجابي مثل التعليم الدينية والتقاليد الاجتماعية).

العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية

من خلال استعراض الإطار النظري يتبين مدى أهمية كل من العوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسية في تحديد درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية السوية ويمكن القول إن هذين المفهومين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض . ويعتبر الطلاب المعلمين عماد المستقبل الذين يعتمد عليهم المجتمع في مرحلة البناء والتحضّر في معظم المجالات العلمية ، ولكي يتمكن الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من النجاح والتخرج فلا بد من تمتعهم بالمرونة النفسية في شخصيتهم التي تمكنهم من التوافق النفسى واجتياز العقبات والظروف الصعبة التي تعترضهم في حياتهم ومواصلة دريهم باقتدار وثبات سلوكي وانفعالي . وبناء على ما سبق فإن البحث حول العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية سيكون واضحاً وجلياً في مدى ارتباط كل منهم بالآخر.

دراسات سابقة

أولاً دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة

بموضوع الدراسة

دراسة ليمونت وآخرون Luminet,et al (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأليكسثيميا نقص التعبير عن المشاعر . وتكونت عينة الدراسة من ١٠١ من طلاب الجامعة منهم ٢٦ من الذكور ، و ٧٥ من الإناث بمتوسط أعمارهم ٢١،٥٩ وانحراف معيارى ٤،٤٠ واستخدمت من الادوات وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factor Model إعداد كوستا وماكرى (1992) Casta&McCrae ومقياس تورونتو للأليكسثيميا Toronto Alexithymia Scale وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير - المقبولة - الانفتاح على الخبرة - الانبساطية) و الأليكسثيميا نقص التعبير عن المشاعر بينما كانت العلاقة

إيجابية مع سمة العصابية. كما أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٨% من التباين في نقص التعبير عن المشاعر، وقد كانت سمة الانبساط الأعلى في الدلالة عليها يليها الانفتاح على الخبرة ثم العصابية.

وسعى مهدي كاظم (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى معرفة ترتيب القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؛ وطبيعة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى؛ وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طالب وطالبة. واستخدم لذلك اختبار البورت وفيرنون ولندزي للقيم تعريب هنا ١٩٨٦ وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري تعريب الأنصاري ١٩٩٧ وكشفت عن استقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى؛ حيث يرجع ذلك إلى الطبيعة النفسية لكل مفهوم.

واتجه مازن ملحم (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا وطالبة، والفروق التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، واستخدم من الأدوات لقياس الوحدة النفسية مقياس راسل وآخرين ١٩٨٠ تعريب عبد الرقيب البحري ١٩٨٥، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكري ١٩٩٢ وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية النفسية وعامل يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة في حين كانت العلاقة موجبة بين العصابية الشعور بالوحدة النفسية، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية تبعا لمتغير الجنس، التخصص.

وقدم أركيو، وأوتس Ozutku, and Altindis (2011) دراسة هدفت الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى وضغوط العمل وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) منهم ١٨٩ من الذكور و٢٧٣ من الإناث العاملين في مجال الرعاية الصحية في المستشفيات الحكومية واستخدم من الأدوات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Somer et al. 2002) ومقياس ضغوط العمل إعداد (Spence and Robbins 1992). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة للشخصية وضغوط العمل حيث وجد ارتباط سلبي بين الانبساط وضغوط العمل بينما هناك ارتباط إيجابي بين العصابية وضغوط العمل.

وقام أحمد محمود جبر (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعا ومستوى قلق المستقبل والعلاقة بينهم والكشف عن الفروق في كل من العوامل

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

الخمسـة الكبر للشخصية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية (النوع ، الجامعة ، المستوى الدراسي ، التخصص ، عدد أفراد الأسرة ، الترتي بالميلادي للطلاب ، المستوى الاقتصادي للأمره ، طبيعة عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للوالدين) . وتكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ طالب وطالبة ذكور ٤٠٩ و ٣٩١ إناث من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة . واستخدم لجمع البيانات قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري Costa & McCrae 1992 (تعريب الأنصاري 1997) ، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث توصلت النتائج إلى أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتوسط 48.113 وانحراف معياري ± 6.149 ووزن نسبي بلغ 80.188، وكانت العصائية الأقل انتشارا بمتوسط 35.833 وانحراف معياري 6.849 . ووزن نسبي بل 59.721، بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصائية وبين قلق المستقبل وأبعاده الفرعية ، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط ، الانفتاح على الخبرات ، ويقظة الضمير ، بينما عامل المقبولية توجد علاقة ارتباطية سالبة لم ترق لمستوى الدلالة و بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية فقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزي للتخصص الدراسي ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية.

ثانيا دراسـات تناولت المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة

قام راشيل نيومان Neuman, R (2004) بدراسة هدفت إلى تقديم استراتيجيات للمرونة النفسية وتحديد العوامل الوقائية للمرونة النفسية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع لتعزيز الصمود في مواجهة الضغوط النفسية والمخاطر والشدائد لدى الشباب المعرض للخطر ومنع أو خفض الضغوط النفسية على مستوى الفرد الأسرة والمجتمع.

واتجه حسينيا، ويشيارى Hosseinia and Besharata(2010) بدراسة هدفت إلى التحقق من الارتباط بين المرونة النفسية والانتاج الرياضي والصحة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٩ من طلبة كلية التربية الرياضية متوسط أعمارهم ٢٣ سنة وانحراف معياري ٢,٩٨ واستخدم مقياس كورنر- ديفيدسون للمرونة النفسية Connor-Davidson Resilience Scale (2003) ويتكون من ٢٥ عبارة واستجابتها على متصل من خمس نقاط ، وقائمة الصحة النفسية Mental Health Inventory ١٩٨٣ إعداد فيت ووير Veit & Ware ويتكون من ٣٤ عبارة لقياس كل

بعدين هما جودة الحياة النفسية والضغط النفسية ، ومقياس الانجاز الرياضى Sport Achievement Scale. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المرونة النفسية وكل من الانجاز والصحة النفسية وعلاقة ارتباطية دالة سالبة بين المرونة النفسية والضغط النفسية ولا توجد فروق بين الذكور والاناث فى متغيرات الدراسة .

وقدم همدريز وآخرون (2010) Hamidreza , et al. دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ من طلاب الجامعة منهم ٢٣٥ من الإناث ، و١١٥ من الذكور . واستخدمت من الأدوات مقياس أساليب المعاملة الوالدية Parenting Styles Scale إعداد ستينبرج (2005) Steinberg ، مقياس كورنر ديفيدسون للمرونة النفسية (2003) Canner-Davidson Resilience Scale. وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل الوقائى للمرونة النفسية والذي يزيد من قدرة الفرد فى التغلب على أحداث الحياة السلبية والأزمات هو أسلوب المعاملة الوالدية فالاطفال الذين لديهم مرونة نفسية عالية علاقاتهم مع الوالدين ايجابية ليس فقط فى الاحساس بالتماسك ولكن القبول أيضا وهذا يوضح أهمية دور الأسرة فى نمو المرونة النفسية لدى المراهقين لمواجهة الضغوط والصدمات النفسية وضغوط الحياة التى يواجهونها.

وأجربا بوسيميا ، وتاكليفى Abolghasemia&Taslavi (2010) بدراسة هدفت إلى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسية والرضا عن الحياة لدى طلاب وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالب وطالبة من المراهقين فى المدارس الثانوية واستخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية Connor-Davidson Resilience Scale إعداد كورنر ديفيدسون & Connor Davidson, 2003، ومقياس إدراك الضغوط The perceived stress scale Cohen, Kamarck Mermelstein 1983، ومقياس الرضا عن الحياة The Satisfaction with Life Scale إعداد Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المرونة النفسية وكل من الإدراك الإيجابى للضغوط النفسية والرضا عن الحياة لدى الطلاب الناجحين ، ويمكن التنبؤ بالشعور بالرضا عن الحياة من المرونة النفسية وانخفاض التوتر لدى الطلاب.

وقدم هديا، ويشيارى Haddadia and Besharata (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية وكل من الضغوط النفسية والإكتئاب والقلق والصحة النفسية . وتكونت عينة الدراسة من ٢١٤ من طلاب الجامعة منهم ٩٧ ذكر و١١٤ أنثى. واستخدم مقياس

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

كونر ديفيدسون للمرونة النفسية Connor-Davidson Resilience Scale ، وقائمة بيك للإكتئاب Beck Depression Inventory ، وقائمة بيك للقلق Beck Anxiety Inventory و استبيان الصحة العامة وقائمة الصحة النفسية Mental Health Inventory. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية وجودة الحياة النفسية والصحة النفسية ، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة النفسية والاكتئاب والقلق ، وتأثر مستوى المرونة النفسية بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب.

وقدم هوسين، وتراج Hosein and Turaj (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والتفاؤل وجودة الحياة النفسية وتكونت عينة الدراسة من ٤١٤ طلاب كلية الطب منهم ٢١٣ من الذكور و ١٩١ من الإناث . واستخدمت مقياس رايك لجودة الحياة النفسية ، ومقياس كونر ديفيدسون للمرونة النفسية- (CD Connor-Davidson Resilience Scale (RISC) ، ومقياس التفاؤل إعداد شاير ، وكارفر Scheier and Carver (1994) ، واختبار التوجه في الحياة Life Orientation Test (LOT) إعداد سميث وآخرون (1989) Smith et al. وأظهرت نتائج الدراسة أن التفاؤل يلعب دور الوسيط في العلاقة بين المرونة النفسية وجودة الحياة النفسية وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال المرونة النفسية كما وأشارت الدراسة إلى الارتباط بين المرونة النفسية وسمات الشخصية.

وأجرى جيمبولتا ، وأويريا (Ghimbuluta & Oprea 2012) بدراسة هدفت إلى وضع مقياس للمرونة النفسية للشباب يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث هناك فجوة فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في بناء وقياس المرونة النفسية للشباب. وتكونت عينة الدراسة ٤٠٠ من الشباب متوسط أعمارهم ٢١،٤ وانحراف معياري ١٠،٧ منهم ١٥٧ من الذكور و ٢٤٣ من الإناث استجابوا القياس الكمي ٤١ عبارة بالإضافة أربع مواقف أسئلة مفتوحة لقياس المرونة النفسية وهي ماذا يفعل الشخص في حالات معينة ما رأيك في تلك الحالة بالذات ما نوع الانفعالات المرتبطة مع هذا الوضع بالذات ماهي الاستراتيجية الأفضل للحل. وأظهرت النتائج أهمية استخدام التقييم الكمي للكفاءات والنوعي للعوامل الوقائية عند قياس عملية المرونة النفسية للوصول إلى الصورة الكاملة لإدراك الكفاءات التي لدى الأفراد المستخدمة في المواقف المشككة.

وانجه يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة والتعرف إلى العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية

والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات (الجنس، الجامعة ، التخصص ، المعدل التراكمي للطلاب ، الترتيب الميلاى للطلاب ، والدخل الشهري للأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين) . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة ٢٠٠ طالب وطالبة من كل جامعة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، ومن التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية. واستخدم استبانة المرونة النفسية من اعداد الباحث ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد مجدى الدسوقي ١٩٩٨ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى فوق المتوسط لكل من المرونة النفسية والرضا عن الحياة حيث بلغ الوزن النسبي للمرونة النفسية (٧٧,١٧) والوزن النسبي للرضا عن الحياة (٧٣,٦٤). وجو علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية الرضا عن الحياة، وبالنسبة للفروق في المرونة النفسية تبعاً للجنس قد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب بينما لم تكن الفروق دالة في البعد الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية تعزى التخصص.

٣.١ دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية

وقام فندجست كيمبيرى Kimberly, V (2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وكل من المرونة النفسية والضغط النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ معلم منهم ١٤٥ من الإناث و٣٥ من الذكور تتراوح اعمارهم من ٢١ إلى ٦١ بمتوسط عمر ٤٠,٧١ وانحراف معيارى ١٠,٦٩. واستخدمت قائمة نمط الشخصية Personal Style Inventory إعداد شيريدان ، وردمشر Sheridan&Radmacher (1998) ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factor Model إعداد كوستا وماكرى Casta&McCrae (1992) وتتكون من ٦٠ عبارة تتضمن خمسة أبعاد لسمات الشخصية العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة وبقظة الضمير والتقبل الاجتماعي وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والمرونة النفسية والضغط النفسية.

واتجه فريبورج وآخرين (Friborg, et al (2005) بدراسة هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق المقارنة بين مقياس المرونة النفسية للراشدين Resilience Scale for Adults ومقياس نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٢ من طلاب الجامعة منهم ٤٧ من الاناث و٤٣٥ رجل. واستخدم من الأدوات مقياس المرونة النفسية للراشدين Resilience Scale for Adults فريبورج وآخرون (Friborg, et al (2003)، ومقياس نموذج العوامل

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

الخمسـة الكـبرى للشـخصية إـعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1995). وأظهر نتائج أنه يمكن الاستدلال على الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة على مقياس المرونة النفسية لديهم صحة نفسية وتوافق نفسى أفضل ومرونة نفسية أكثر من الافراد الذين يحصلون على درجة منخفضة ، مما يعنى أن الشخصية المرنة نفسيا تتميز بدرجة عالية من كل العوامل الخمسة وأن هناك ارتباط بين المرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب الجامعة.

وقامت نانسى أهرن Ahern (2007) بدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص الشخصية والضغط النفسي والمرونة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ١٦٦ مراهقاً ومراقبة منهم ٩٩ من الذكور و٦٧ من الإناث من طلبة الكليات تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٠ سنة واستخدم لجمع المعلومات مقياس الضغوط النفسية The Perceived Stress Scale إعداد هيل وزيمان Hill & Zinaman 2005 ومقياس المرونة النفسية Resilience Scale إعداد وينلد ، و يونج Wagnild & Young 1993 واستبيان السلوك الصحة Health Behaviors Questionnaire الذى يتضمن مقياس فرعى لقياس السلوكيات والانفعالات الخطر إعداد هيرد وآخرون al. Hibbard, et . 1989 وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المرونة النفسية لدى الطلاب وجود علاقة بين خصائص الشخصية والمرونة النفسية كما توجد فروق فى المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث

وقام جراسى فايombo (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٨ من طلبة المدارس الثانوية فى جزر الكاريبي منهم (١٩٢ ذكور و ٢٠٥ إناث) تتراوح أعمارهم من ١٤-١٨ سنة بمتوسط ١٥,٥٢، وانحراف معيارى ١,٢١، واستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إعداد Goldberg, et al. (2006)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير - المقبولية - الانفتاح على الخبرة - الانبساطية) والمرونة النفسية بينما كانت العلاقة سلبية مع سمة العصائية. كما أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٢% من التباين فى المرونة النفسية، وقد كانت سمة يقظة الضمير الأعلى فى الدلالة عليها يليها المقبولية ثم الانفتاح على الخبرة.

التعليق على دراسات سابقة:

بعد استعراض الباحث لبعض دراسات سابقة فإنه يمكن استخلاص عدة نقاط منها كما يلي:

- أنه لا توجد مع الأخذ بعين الاعتبار - على حد علم الباحث - دراسة تناولت العوامل الخمسة

للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين، مما يؤكد أهمية إجراء هذه الدراسة.
- أشارت نتائج الدراسات إلى اختلاف العوامل الخمسة الشخصية ، المرونة النفسية مثل دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) ، ودراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) لدى طلاب جامعة، ودراسة نانسي أهرن (2007). Aherm.

- أشارت نتائج الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسية ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية إلى اختلاف تأثير كل من متغير (النوع- التخصص الدراسي) مثل نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التي بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في جميع عوامل الشخصية لصالح الإناث ماعدا الانبساط بينما دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) أوضحت عدم وجود فروق دالة في العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير النوع.

- ودراسة حسيني ، ويشياري Hosseinia and Besharata (2010) التي أوضحت لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية ، بينما نتائج دراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) أوضحت وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب ما عدا البعد الاجتماعي ودراسة نانسي أهرن (2007) Aherm وجود فروق في المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

٣. دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى متغير التخصص ماعدا المقبولة الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية ، بينما دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) أوضحت عدم وجود فروق دالة في العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير التخصص.

أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة (Fayombo2010)- أظهرت الدراسة دراسة جراسفايمبو ٣٢% من التباين في المرونة النفسية ، وقد كانت سمة يقظة الضمير الأعلى في الدلالة عليها يليها المقبولة ثم الانفتاح على الخبرة . وبالتالي يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال سمات الشخصية.

- أشارت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بينالعوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسية إلى وجود علاقة ارتباطية وذلك كما ورد في نتائج دراسة كل منليمونت وآخرون، Luminet (2000) et al ، ودراسة فندجست كيمبيرى Kimberly, V (2001) ، ودراسة فريبورج وآخرين Friborg, et al (2005) ودراسة نانسي أهرن (2007) Aherm ودراسة هوسين ، تراج Hosein and (2011) al، ودراسة جراسى فاييمبو (2010) Fayombo

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

- وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على دراسات سابقة في إعداد أدوات الدراسة الحالية وأبعادها وهي قائمة العوامل الخمسة للشخصية ، ومقياس المرونة النفسية وتحديد متغيرات الدراسة وتحديد حجم عينة الدراسة الحالية. كما استطاع الباحث تحديد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب موضوع الدراسة الحالي وفي ضوء دراسات سابقة أيضا تم وضع مجموعة من الفروض بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية وهي كما يلي:

فروض الدراسة

يمكن صوغ فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (النوع).
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص الدراسى).
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المرونة النفسية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع).
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المرونة النفسية تعزى لمتغير (التخصص الدراسى).
- ٦ - يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إجراءات الدراسة

١. منهج الدراسة

استخدم فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها، حيث من خلاله يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التى تطرح حولها والعمليات التى تتضمنها والآثار التى تحدثها.

٢. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة عين شمس، الذين هم منتظمين فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

٣. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣١٣) من طلبة كلية التربية منهم ٨٤ من الذكور و٢٢٩ من الإناث تتراوح أعمارهم من ١٧ - ٢٠ سنة بمتوسط ١٨,٣٧ وانحراف معياري ٠,٦٣٤، من مجتمع الدراسة ، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (ن=٣١٣).

المتغير	المستويات	ن	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٤	%٢٦,٨٤
	إناث	٢٢٩	%٧٣,١٦
	المجموع	٣١٣	%١٠٠
التخصص الدراسي	علمي	١١٤	%٣٦,٤٢
	أدبي	١٩٩	%٦٣,٥٨
	المجموع	٣١٣	%١٠٠

٤- أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد وتجهيز أدوات الدراسة في صورتها الأولية وهي كالتالي:

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أعدّها كوستا وماكري (Casta & Mc Crae, 1992) وترجمها في الأصل بدر محمد الانصاري (١٩٩٧) في البيئة الكويتية ، وتماشيا مع أهداف البحث سيتم استخدامها لكونها عالمية مطبقة في عدد كبير من دول العالم ألمانيا ، واليابان، بولندا ، البرتغال ، وفرنسا ، والصين ، والسويد ، والنرويج ، والفلبين ، الكويت ، عمان، كما تستخدم لدى شرائح اجتماعية مختلفة وتتوافر في القائمة مؤشرات سيكومترية من الصدق والثبات (McCrae, Robert & Costa, Paul, 2004) وقد تحقق بدر الأنصاري (١٩٩٧) من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في المجتمع الكويتي كما قارن ماكري وآخرون (McCrae & et al, 2004) بين الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري (NEO- PI- 3 , Costa & McCrae, 1985) ، والقائمة المعدلة (NEO- PI- R , Costa & McCrae, 1992) ، توصلوا إلى تمتع النموذج بالصدق عبر الثقافات والبيئات المختلفة (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧: ٢٤٠).

وقد قام الباحث بتعديل في صياغة بعض العبارات دون المساس بمضمونها بما يتناسب والبيئة المصرية وتتكون قائمة العوامل الخمسة في صورتها الأولية من (٦٠) عبارة موزعة على خمسة

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

عوامل هي (العصابية ، والانبساط ، والانفتاح على الخبرة ، المقبولية /التقبل الاجتماعي ، وبقطة الضمير) وينطوى كل عامل على (١٢) عبارة أساسية ، ووزعت درجة الإجابة على عبارات المقياس بطريقة ليكرت likert حيث يحصل المستجيب على ٥ درجات عندما يجيب موافق جداً ، ٤ درجات عندما يجيب موافق ، ٣ درجات عندما يجيب محايد ، درجتان عندما يجيب غير موافق ، ودرجة واحدة عندما يجيب غير موافق على الإطلاق، وذلك فى العبارات الإيجابية ، فى حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية فى العبارات السلبية ، ويبين الجدول التالى توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (٣) توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
العصابية	٥٦-٥١-٤١-٣٦-٢٦-٢١-١١-٦	٤٦-٣١-١٦-١
الانبساط	٥٢-٤٧-٣٧-٣٢-٢٢-١٧-٧-٢	٥٧-٤٢-٢٧-١٢
الانفتاح على الخبرة	٥٨-٥٣-٤٣-٢٨-١٣	٤٨-٣٨-٣٣-٢٣-١٨-٨-٣
المقبولية/التقبل الاجتماعي	٤٩-٣٤-١٩-٤	٥٩-٥٤-٤٤-٣٩-٢٩-٢٤-١٤-٩
بقطة الضمير	٦٠-٥٠-٤٠-٣٥-٢٥-٢٠-١٠-٥	٥٥-٤٥-٣٥-١٥

صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية أولى على عينة قوامها (٢٥٠) مفحوصا ، وكانت العينة ممثلة للذكور والإناث من القسم العلمى والأدبى، وذلك بهدف قياس الصدق والثبات باستخدام SPSS: البرنامج الإحصائى (على النحو التالى فيما يلى:

١- الصدق

١-١ الصدق العاملى

التي Principal Component للكشف عن الصدق الداخلى استخدمت طريقة المكونات الأساسية التي Vrimx وقد تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس Hotelling وضعها هوتلينج بتحديد العوامل (خمس عوامل) على عبارات المقياس البالغ عددها (٦٠) عبارة أخذ الباحث بمبدأ التشبع الأعلى للعبارة إذا تم تشبعها على أكثر من عامل وتتضمن الجداول التالية نتائج التحليل العاملى :

جدول (٤)

تشبعات العبارات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين لكل

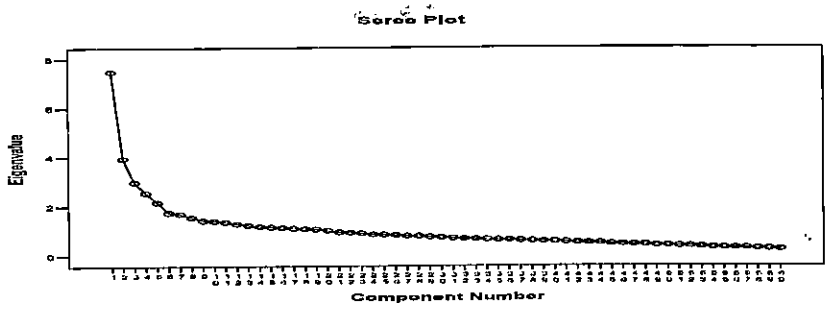
عامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس ن = ٢٥٠

العبارات	١	٢	العوامل	٤	٥
٢٠	٠,٧٠٦				
٦٠	٠,٦٦٣				
٣٥	٠,٦٥٥				
٢٥	٠,٦٣٩				
١٠	٠,٦١٦				
٥٠	٠,٦٠٤				
٥	٠,٥٨٨				
٤٠	٠,٥٨٧				
١٥	٠,٥٦٩				
٥٥	٠,٥٦٦				
٢٧	٠,٤٨٠				
٥٧	٠,٤١٢				
٣٠	٠,٣٨٨				
٨	٠,٣٧٩				
٣	-	-	-	-	-
١١		٠,٦٤٠			
٢١		٠,٦٣٦			
٢٦		٠,٥٨٩			
٥١		٠,٥٦٣			
٤٢		٠,٥٣٠			
٤١		٠,٤٩٧			
٣١		٠,٤٨٥			
٤٦		٠,٤٧٩			
٣٦		٠,٤٤٥			
١		٠,٤٣٨			
٢٩		٠,٤٣٧			
١٦		٠,٤٣٣			
٦		٠,٤٢٣			
٥٢		٠,٤٠٢			
٥٦		٠,٣٨٥			
٤٥		٠,٣٥٦			
٤٧	-	-	-	-	-
٣٧			٠,٦١٧		
٧			٠,٥٦٤		

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

٢٢			٠,٥٢٦		
١٢			٠,٤٨٧		
٢			٠,٤٧٤		
٣٢			٠,٤٣٣		
٣٤			٠,٤٠٧		
١٧			٠,٣٩٧		
٢٨			٠,٣٨٨		
٩			٠,٣٦٦		
٥٤			٠,٣١٤		
١٩	-	-	-	-	-
٤٤			٠,٤٩٧		
٢٤			٠,٤٨٧		
١٤			٠,٤٦٥		
٤٩			٠,٤٢٩		
٤			٠,٣٩٣		
٤٨			٠,٣٧٧		
٢٣			٠,٣٣٤		
٣٩			٠,٣٠٠		
٥٩	-	-	-	-	-
٥٣			٠,٦٩٥		
٤٣			٠,٦٦١		
٢٣			٠,٥٩١		
٥٨			٠,٥٨٠		
١٣			٠,٤٢٧		
٣٨	-	-	-	-	-
١٨	-	-	-	-	-
الجزء الكامن	٧,٤٨	٣,٩٣	٢,٩٨	٢,٥٤	٢,١٥
نسبة التباين المقسّر بواسطة العامل	%٩,١٣	%٨,٠٥	%٥,٨١	%٤,٤٥	%٤,٣٧
نسبة التباين الكلي	%٣١,٨١				

يتضح من الجدول (٤) ان الجذر الكامن للعوامل الخمسة الناشئة عن التحليل العاملى تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحث يبقئ عليها باعتبارها عوامل حقيقية وفق محك كايزر (فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق ، ١٩٩٦ : ٦١٩)، وقد تم حذف جميع العبارات التى قلت درجة تشبعها عن (٠,٣) وهى العبارات (٣، ٤٧، ١٩، ٥٩، ٣٨، ١٨).



شكل (٢)

التمايز الكبير للعوامل الخمسة للشخصية وفيما يلي تفسير العوامل Scree Plot يوضح سيكولوجيا بعد تدوير المحاور

جدول (٥) عبارات العامل الاول ودرجة تشبعاتها الدالة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية = ٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٢٠	أهتم بإنجاز أعمالي بدقه وضهير.	٠,٧٠٦
٢	٦٠	أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً.	٠,٦٦٣
٣	٣٥	أعمل بإتجاه في سبيل تحقيق أهدافي.	٠,٦٥٥
٤	٢٥	لدي مجموعة من أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.	٠,٦٣٩
٥	١٠	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.	٠,٦١٦
٦	٥٠	أنا شخصية منتجة وأنهى عملي بصورة جيدة.	٠,٦٠٤
٧	٥	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.	٠,٥٨٨
٨	٤٠	إذا التزمت بعمل ما فأنني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.	٠,٥٨٧
٩	١٥	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.	٠,٥٦٩
١٠	٥٥	أنا شخص غير منظم.	٠,٥٦٦
١١	٢٧	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.	٠,٤٨٠
١٢	٥٧	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضاً عن قيادة الآخرين.	٠,٤١٢
١٣	٣٠	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأى عمل.	٠,٣٨٨
١٤	٨	عندما أميل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فأني أستمّر عليها.	٠,٣٧٩

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٣٧٩ - ٠,٧٠٦) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد ذو الضمير الحاد وبقطة الضمير Conscientiousness (C) هي المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، والاعتدال أو الكفاءة ، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، ضبط الذات ، التآني أو الروية وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أهتم بإنجاز

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

أعماله بدقه وضمير" والتي حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن توافر يقظة الضمير التى يشعر بها الشباب وهمالطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٦)

عبارات العامل الثانى ودرجة تشبعاتها الدالة فى قائمة العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	١١	أشعر فى بعض الاحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.	٠,٦٤٠
٢	٢١	كثيراً ما أشعر بالتوتر والنفرة.	٠,٦٣٦
٣	٢٦	أشعر فى بعض الاحيان أنه لا قيمة لى.	٠,٥٨٩
٤	٥١	يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلى.	٠,٥٦٣
٥	٤٢	انا شخصية متشائمة بشكل عام.	٠,٥٣٠
٦	٤١	ينتابى فى الغالب شعور بانخفاض همتى إذا ساءت الامور.	٠,٤٩٧
٧	٣١	نادراً ما أشعر بالخوف او القلق.	٠,٤٨٥
٨	٤٦	نادراً ما أشعر بالحزن او الإكتئاب.	٠,٤٧٩
٩	٣٦	كثيراً ما اغضب من الطريقة التىعاملنى بها الناس.	٠,٤٤٥
١٠	١	أنا لست قلقاً.	٠,٤٣٨
١١	٢٩	يسهل استغالى إن سمحت بذلك.	٠,٤٣٧
١٢	١٦	نادراً ما أشعر بالوحدة او الكآبة.	٠,٤٣٣
١٣	٦	أشعر بأننى ادنى من الآخرين.	٠,٤٢٣
١٤	٥٢	أنا شخص نشيط جداً	٠,٤٠٢
١٥	٥٦	أحياناً كنت خجولاً جداً لدرجة أننى حاولت الاختفاء.	٠,٣٨٥
١٦	٤٥	قد أخذت ثقة من حولى فى بعض الأحيان.	٠,٣٥٦

تتراوح تشبعات هذا الع امل بين (٠,٦٤٠ - ٠,٣٥٦) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد الذين يتميزونبالمصايبية(Neuroticism)وهى قلق ، الغضب، العدائية، الاكتئاب ، الشعور بالذنب، الاندفاع ، الانعصاب، القابلية للتأجراجوأكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان، وقد عبرت

== (٤١٢) ==المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٥ المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ ==

عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أشعر فى بعض الاحيان بالانهار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة." والتي حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن العصابية التى يشعر بها الشباب وهمالطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٧)

عبارات العامل الثالث ودرجة تشبعاتها الدالة فى قائمة العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٣٧	تتسم شخصيتى بالمرح والحيوية والنشاط.	٠,٦١٧
٢	٧	أضحك بسهولة.	٠,٥٦٤
٣	٢٢	أميل إلى الاماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية)	٠,٥٢٦
٤	١٢	لا اعتبر نفسى شخص مفرح.	٠,٤٨٧
٥	٢	أحب أن يكون حولى عدداً كبيراً من الناس.	٠,٤٧٤
٦	٣٢	كثيراً ما أشعر بأننى أفيض قوة ونشاطاً.	٠,٤٣٣
٧	٣٤	يحبني معظم من يعرفنى.	٠,٤٠٧
٨	١٧	استمتع بالتحدث مع الناس.	٠,٣٩٧
٩	٢٨	أسعى كثيراً إلى تجربة المأكولات الجديدة.	٠,٣٨٨
١٠	٩	أدخل فى نقاشات كثيرة مع أسرته وزملائى.	٠,٣٦٦
١١	٥٤	أحرص على إظهار مشاعرى لأخريين حتى وإن كانت سلبية.	٠,٣١٤

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٧١٦ - ٠,٣١٤) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد يتميزون بالإنبساطية (E)Extrversion وهى التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهنى، الدفاء أو المودة، الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط ، البحث عن الإثارة، الانفعالات الايجابية وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " تتسم شخصيتى بالمرح والحيوية والنشاط." والتي حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن الانبساطية التى يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

جدول (٨)

عبارات العامل الرابع ودرجة تشبعاتها الدالة في مقياس العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٤٤-	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي.	٠,٤٩٧
٢	٢٤	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين.	٠,٤٨٧
٣	١٤	يعتقد بعض الناس انى انانى ومغرور.	٠,٤٦٥
٤	٤٩	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وألهمهم.	٠,٤٢٩
٥	٤	أحاول ان اكون لطيفاً مع من أقابله.	٠,٣٩٣
٦	٤٨	اهتماماتى بتأمل طبيعة الكون او الظروف الإنسانية قليلة نوعاً ما.	٠,٣٧٧
٧	٣٣	نادراً ما لاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتى المزاجية.	٠,٣٣٤
٨	٣٩	قد أوصف بالبرود والحدز.	٠,٣٠٠

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٤٩٧ - ٠,٣٠٠) السمات المميزة للأفراد يتميزون بالمقبولية / التقبل الاجتماعي (A) Agreeableness وهى التفاعل مع الآخرين، والود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، واحترام مشاعر وعادات الآخرين والثقة، الإنعان أو القبول، اعتدال الرأي. وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أنا صلب الرأي ومتشدد فى اتجاهاتى." والتي حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن المقبولية / التقبل الاجتماعى التى يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٩)

عبارات العامل الخامس ودرجة تشبعاتها الدالة في مقياس العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٥٣	أحب القراءة والإطلاع كثيراً.	٠,٦٩٥
٢	٤٣	تستهوى فى بعض الاحيان قراءة النصوص الأدبية.	٠,٦٦١
٣	٢٣	قراءة الشعر وتذوقه أمر لا يهمنى.	٠,٥٩١
٤	٥٨	استمتع بالتأمل فى النظريات والافكار المجردة.	٠,٥٨٠
٥	١٣	أميل إلى تذوق الاعمال الفنية والمناظر الطبيعية.	٠,٤٢٧

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٦٩٥ - ٠,٤٢٧) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد الذين يتميزون بالانفتاح على الخبرة (الصفاء) Openness to Experience (O) ويعنى النضج العقلى والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، والخيال والابتكار، والبحث عن المعلومات وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أحب القراءة والإطلاع كثيراً."

والتي حصلت على أعلى تشييع على الإطلاق؛ حيث إخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن الانفتاح على الخبرة (الصفاوة) التي يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

ب- صدق الاتساق الداخلى Internal consistency

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعامل أو المقياس الفرعى الذى يندرج تحته ، وكذلك معاملات الارتباط لأبعاد القائمة والدرجة الكلية على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والعامل الذى يندرج تحته قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

بقلقة الضمير		العصابية		الانقباض		المقبولية		الاتفتاح على الخبرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٠	٠.٦٤٤	١١	٠.٥٧٢	٣٧	٠.٦٥١	٤٤	٠.٥٢٩	٥٣	٠.٦٨٨
٦٠	٠.٦٣٢	٢١	٠.٥٨٦	٧	٠.٤٨٤	٢٤	٠.٥٧٥	٤٣	٠.٧١٤
٣٥	٠.٦٣٢	٢٦	٠.٥١٤	٢٢	٠.٥٣٣	١٤	٠.٥٧٢	٢٣	٠.٧١١
٢٥	٠.٦٤٣	٥١	٠.٥٨٤	١٢	٠.٥٦٣	٤٩	٠.٤٤٦	٥٨	٠.٦٧٨
١٠	٠.٦٣٥	٤٢	٠.٢٩١	٢	٠.٤٤٢	٤	٠.٤٤٤	١٣	٠.٥٨٢
٥٠	٠.٦٠٥	٤١	٠.٤٤٣	٣٢	٠.٤٧٨	٤٨	٠.٤٦٢		
٥	٠.٥٤٤	٣١	٠.٥٤٢	٣٤	٠.٣٨٣	٣٣	٠.٤١٣		
٤٠	٠.٤٩١	٤٦	٠.٤٨٨	١٧	٠.٤٥٥	٣٩	٠.٤٧٠		
١٥	٠.٥٨٨	٣٦	٠.٤٣٨	٢٨	٠.٣٩٦				
٥٥	٠.٦٠٤	١	٠.٤٥٢	٩	٠.٠٠٩				
٢٧	٠.١٧٧	٢٩	٠.١٣٦	٥٤	٠.١٧٠				
٥٧	٠.١١٢	١٦	٠.٤٦٦						
٣٠	٠.٥٣٦	٦	٠.٤٤٧						
٨	٠.١٦٨	٥٢	٠.٢٢٣						
		٥٦	٠.٤٢٨						
		٤٥	٠.١٠١						

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

ملحوظة الرمز (**) دال عند ٠,٠١ الرمز (*) دال عند ٠,٠٥

جدول (١١)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
نقطة الضمير	٠,٦١٦
العصابية	٠,٣٣٧
الانسياس	٠,٤٨٦
المقبولية / الثقل الاجتماعي	٠,٥٦٠
الانفتاح على الخبرة	٠,٥٢٠

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق المقياس

٢- الثبات Reliability

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتيهما التجزئة النصفية معامل ألفا- كرونباخ

Cronbach-lph وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (١٢)

معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

العامل	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون
نقطة الضمير	٠,٦٦٤	٠,٤٧٦
العصابية	٠,٤٥٣	٠,٣٨٥
الانسياس	٠,٥١٢	٠,٢٣٧
المقبولية / الثقل الاجتماعي	٠,٥٣٣	٠,٥٥٢
الانفتاح على الخبرة	٠,٧٠٢	٠,٥٥٣
الدرجة الكلية	٠,٦٠٠	٠,٦٢٦

يتضح مما سبق بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى في صورته النهائية مكونا من (٥٤) عبارة

ثانيا مقياس المرونة النفسية (أعداد الباحث)

بعد الإطلاع على الادب السيكولوجي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة قام الباحث ببناء

المقياس وفقا لما يلي :

(أ) الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

(ب) وصف المقياس يتكون المقياس من (٤٠) عبارة ووزعت درجة الإيجابية بطريقة ليكرت likert حيث يحصل المستجيب على ٣ درجات عندما يجيب دائما ، ، درجتان عندما يجيب أحيانا ، ودرجة واحدة عندما يجيب أبداً، وذلك في العبارات الإيجابية ، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في العبارات السلبية ، ويبين الجدول التالي توزيع عبارات مقياس المرونة النفسية.

جدول (١٣)

توزيع عبارات مقياس المرونة النفسية للطلاب المعلمين

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
الاتفاقي	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٧	١٧-٣٣
العقلي	٢-٦-١٠-١٤-٢٢-٢٦-٣٠-٣٨	١٨-٣٤
الاجتماعي	٣-٧-١١-١٥-٢٣-٢٧-٣١-٣٩	١٩-٣٥
الروحاني/الديني	٤-٨-١٢-١٦-٢٤-٢٨-٣٢-٤٠	٢٠-٣٦

صدق وثبات مقياس المرونة النفسية

١- Validity - الصدق

أ- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط عبارات المقياس البالغ عددها (٤٠) عبارتين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي يندرج تحته كذلك معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس المرونة النفسية وذلك كما يلي

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته لمقياس المرونة النفسية ن = ٢٥٠

البعد الاتفاقي		البعد العقلي		البعد الاجتماعي		البعد الروحاني/الديني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٧	٢	٠,٤٧٠	٣	٠,٤٢٢	٤	٠,١٩٢
٥	٠,٥٤٣	٦	٠,٥٨٠	٧	٠,٣٩١	٨	٠,٢٠٢
٩	٠,١٧١	١٠	٠,٤٤٦	١١	٠,٥٣٤	١٢	٠,٥٦٠
١٣	٠,٤٥٠	١٤	٠,٤٦٢	١٥	٠,٤٤٠	١٦	٠,٤٨٥
١٧	٠,٤٨٦	١٨	٠,٤١٥	١٩	٠,٣٤٩	٢٠	٠,٥١٠
٢١	٠,١٣٠	٢٢	٠,٢٧٢	٢٣	٠,٣١٥	٢٤	٠,٦٢٧
٢٥	٠,٥٦٥	٢٦	٠,٤٩٧	٢٧	٠,٤٤٠	٢٨	٠,٤٤٧
٢٩	٠,٤٥٢	٣٠	٠,٣٤٠	٣١	٠,٥٥٨	٣٢	٠,٣٨٧
٣٣	٠,٤٢٩	٣٤	٠,٤٤١	٣٥	٠,٥٢٧	٣٦	٠,٢٠
٣٧	٠,٤٦٤	٣٨	٠,٤٥٣	٣٩	٠,٦٣٨	٤٠	٠,٦٠٨

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعظمين

الرمز (**) دال عند مستوى ٠,٠١ ، الرمز (*) دال عند مستوى ٠,٠٥
يتضح من جدول (١٤) أن العبارة رقم (٣٦) غير متسقة مع باقي عبارات البعد الرابع ليصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٩) عبارة .

جدول (١٥) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية

الابعاد	معامل الارتباط
البعد الانفعالي	٠,٨٠٦**
البعد العقلي	٠,٧٤٨**
البعد الاجتماعي	٠,٧٦٦**
البعد الروحاني	٠,٧٨٨**

يتضح من الجدول (١٥) ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق المقياس.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وللتحقق من صدق المقارنة الطرفية قام الباحث باستخدام اختبار " ت " بين المرتفعين والمنخفضين على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس المرونة النفسية كما يلي :

جدول (١٦) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت" في مقياس المرونة النفسية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	منخفض	٦٢	١٨,٦١	١,٧٧	١٦,٤٧	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٣,٦١	١,٧٩		
البعد العقلي	منخفض	٦٢	٢٠,٤٨	١,٧٨	٢٦,٣٩	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٧,٠٦	٠,٨٢٧		
البعد الاجتماعي	منخفض	٦٢	٢٠,٤٤	١,٨٣	٢٦,٥٨	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٧,٣٤	٠,٩٠٤		
البعد الروحاني	منخفض	٦٢	٢١,٤٠	٢,٣٣	١٦,٧٦	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٦,٦١	٠,٧٥٤		
الدرجة الكلية	منخفض	٦٢	٨٤,٦١	٥,٥٣	٢٥,٩١	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	١٠٤,٨٢	٢,٦١		

يتضح من الجدول (١٦) أن جميع قيم ت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تمتع عبارات المقياس بالصدق التمييزي.

٢- الثبات Reliability

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما التجزئة النصفية معامل ألفا- كرونباخ Cronbach-lph وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (١٧)

معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الاتفعالي	٠,٤٧٣	٠,٤٧٠
البعد العقلي	٠,٤٤٢	٠,٥٣٠
البعد الاجتماعي	٠,٦٠٨	٠,٥٨٢
البعد الروحاني	٠,٤٤٢	٠,٥٠٥
الدرجة الكلية	٠,٧٦٠	٠,٨٠٥

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس المرونة النفسية يصبح المقياس في صورته النهائية (بعد التقنين) مكون من (٣٩) عبارة

وبناء على ذلك فإن الدرجات المرتفعة على المقياس بأبعاده الأربعة تعنى مستوى عالياً من المرونة النفسية ، فى حين أن الدرجات المنخفضة تعنى مستوى منخفضاً من المرونة النفسية.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيره

ينص الفرض على انه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل " ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين قائمة العوامل الخمسة الكبرى والدرجة الكلية للشخصية ومقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية لدى الطلاب المعلمين.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية لدى الطلاب المعلمين (ن=٣١٣)

الأبعاد العوامل	البعد الاتفعالي	البعد العقلي	البعد الاجتماعي	البعد الروحاني والدينى	الدرجة الكلية لمقياس للمرونة النفسية
رفقة الضمير	***,٣٠١	***,٢٥٣	***,٣٠٥	***,٢٠٣	***,٣٧٩
الضحية	***,٣٥٦	***,١٧٤	***,٣٠٧	***,٣٦٤	***,٣٧٩
الانسحاب	***,٢٤٩	***,١٧٧	***,٣٩٠	***,٣١٢	***,٣٦١
المقبولية / التقبل الاجتماعي	***,١٢٦	***,٢٢١	***,٢٦٦	***,٢٧٢	***,٢٨٥
الانفتاح على الخبرة	***,٢٢٨	***,٣١٧	***,١٩٧	***,٢٦٨	***,٣٤٠
الدرجة الكلية لتقمة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية	***,٢٠٠	***,٢٨٠	***,٣٠٢	***,٣٨١	***,٣٤١

يتضح من جدول (١٨) النتائج التالية :

أولاً معاملات الارتباط بين العامل الأول من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ = (٤١٩) ==

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين
عامل نقطة الضمير وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل نقطة الضمير وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,٢٥٣) و(٠,٣٧٩).

ثانياً معاملات الارتباط بين العامل الثاني من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل العصابية وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل العصابية وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٧٤) و(٠,٣٧٩).

ثالثاً معاملات الارتباط بين العامل الثالث من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل الانبساط وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل الانبساط وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٧٧) و(٠,٣٦١).

رابعاً معاملات الارتباط بين العامل الرابع من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل المقبولية / التقبل الاجتماعي وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل المقبولية / التقبل الاجتماعي وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٢٦) و(٠,٢٥٨).

خامساً معاملات الارتباط بين العامل الخامس من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل الانفتاح على الخبرة وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل الانفتاح على الخبرة وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٩٧) و(٠,٣٤٠).

سادساً معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ،

وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,٢٠٠) و(٠,٣٤٠) وبذلك تحقق الفرض الأول.

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضمير والمرونة النفسية، أى أنه كلما ارتفع مستوى يقظة الضمير لدى الطلاب والطالبات المعلمين، ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها، أى أنه كلما زاد الاقتدار أو الكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والكفاح فى سبيل تحقيق الأهداف الحياتية والتأمل أو الروية لدى الطلاب والطالبات معلمى المستقبل كانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات والقيم الاخلاقية والاستبصار والقدرة على تقبل النقد والتعلم من الأخطاء والتسامح والصبر والمباداة.

وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط يقظة الضمير بالمرونة النفسية مثل دراسة جراسفايمبو (2010) Fayombo.

- كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصائية والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى العصائية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل نتيجة كثرة الضغوط التى تجعلهم أكثر قلقاً وما يصاحبها من احباط وضيق وتوتر، كلما انخفض مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها.

- وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط ، ونتائج (2010) Fayombo بالعصائية بالمرونة النفسية ارتباطا سلبيا مثل دراسة جراسفايمبو التى أظهرت علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة (2010) Hosseinia and Besharata ودراسة (٢٠١٠) التى أوضحت Haddadia and Besharata النفسية والضغوط النفسية ، ودراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة النفسية والاكتئاب والقلق. وأيضاً تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساط والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى الانبساط لدى الطلاب والطالبات المعلمين فى المشاركة الاجتماعية وإقامة علاقات سوية ومتزنة مع الآخرين وإقامة شبكة متماسكة من العلاقات فى المنزل والجامعة واستخدام المنطق فى التفكير والمشاعر الايجابية والشعور بالسعادة والرضا ، كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها. وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط الانبساط بالمرونة النفسية مثل دراسة جراسى

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الانبساط والمرونة (Fayombo 2010) فايombo النفسية.

٦. وتشير النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المقبولية / التقبل الاجتماعي والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى المقبولية / التقبل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المعلمين واستخدم الطلاب السلوك الودود والتواضع والتسامح والثقة وحسن الطباع والقبول وغيرها من السمات الطيبة وعلاقات اجتماعية طيبة يسودها الوئام والتعاون والمشاركة الوجدانية مع الآخرين كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها والتوافق النفسي والاجتماعي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جراسنفايمبو (Fayombo 2010) حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المقبولية / التقبل الاجتماعي والمرونة النفسية.

٧. وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى الانفتاح على الخبرة لدى الطلاب المعلمين ، ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم إى كلما استخدم الطلاب والطالبات المعلمين الخيال فى حياتهم والاستمتاع بالحياة وحب الفن والأدب والتعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى والرغبة فى تجديد الأنشطة والاهتمامات والانفتاح العقلى والقفنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار فى الأفكار كلما زاد قدرة الطلاب والطالبات المعلمين على لتوافق الجيد والمرونة النفسية مع الظروف السيئة والمواقف الصاغطة التى يواجهونها.

٨. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جراسى فايombo (Fayombo 2010) حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية ، ونتائج دراسة كل من دراسة فندجست كيمبيرى V Kimberly (2001) ، ودراسة فريبورج وآخرين Friborg, et al (2005) ودراسة Hosein , Soury and Turaj, Hasanirad (٢٠١١) التى أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة بين عوامل (سمات) الشخصية والمرونة النفسية.

نتائج التحقق من الفرض الثانى ونفسيره

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (النوع).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تعزى لمتغير النوع

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمى المستقبل تعزى لمتغير النوع (ن=٣١٣)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نقطة الضمير	ذكر	٨٤	٤٦,٠٢	٦,٠٧	٠,٤٤١	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٤٦,٣٧	٦,٤٣		
العصابية	ذكر	٨٤	٤٩,٢٧	٥,٩٨	٥,١٢	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	٢٢٩	٥٣,٢٤	٦,٣٥		
الانبساطية	ذكر	٨٤	٤٠,١١	٥,٠٥	٠,٠٦٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٤٠,٠٧	٥,٢٨		
التقبل الاجتماعى	ذكر	٨٤	٢٦,٨٢	٥,١٣	٢,٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٢٢٩	٢٨,٣٧	٤,٤٠		
الافتتاح على الخبرة	ذكر	٨٤	١٦,٩٤	٤,٠٨	٠,٣٨٧	غير دال
	أنثى	٢٢٩	١٦,٧٣	٤,١٤		
الدرجة الكلية	ذكر	٨٤	١٧٩,١٧	١٣,١٣	٣,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أنثى	٢٢٩	١٨٤,٨١	١٣,١١		

يتضح من جدول (١٩) النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل يقظة الضمير ، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٤٤١) وهى غير دالة إحصائياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل العصابية ، حيث بلغت قيمة (ت ٥,١٢) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل الانبساطية ، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٠٦٩) وهى غير دالة إحصائياً

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى المقبولة / التقبل الاجتماعى ، حيث بلغت قيمة (ت ٢,٤٧) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون - أكتوبر ٢٠١٤ == (٤٢٣)

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في عامل الانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٣٨٧) وهى غير دالة إحصائياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث بلغت قيمة (ت ٣,٣٦) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات وبذلك تحقق الفرض الثانى جزئياً.

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في عامل نقطة الضمير ويمكن تفسير هذا في ضوء سمات عامل اليقظة الذى يعكس الالتزام بالواجبات والكفاءة والاعتدال والقنوة على التدعيم الذاتى والطموح والاجتهاد والكفاح من أجل الإنجاز والمثابرة وتحمل المسؤولية ومجابهة الصعاب ، وهى سمات تمتاز بها الذكور والإناث .

كذلك عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في عامل الانبساطية يمكن تفسيره بسبب الظروف المشابهة فالطلاب والطالبات يحبون الدفء ، وحسن المعشر ، والميل إلى الصداقة الاجتماعية وحب الحفلات، تأكيد الذات والنشاط الحيوية و الانفعالات الايجابية الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل وهى السمات الفرعية لهذا العامل.

وأيضا عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في عامل الانفتاح على الخبرة يمكن تفسيره أو مرده إلى أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في عامل الانفتاح يتميزون بالخيال الواسع ، العاطفية والدفء وتقدير القيم الفنية والجمالية ، وهذه الخصائص لدى كل الجنسين .

بينما توجد فروق بين الطلاب والطالبات في عامل العصابية لصالح الطالبات ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثرة الضغوط التي تتعرض لها الفتيات في الأسرة والجامعة مقارنة بالشباب ، مما يجعلهن أكثر قلقاً ، وبالتالي أكثر عصابية ، كذلك طبيعة الأدوار التي تؤديها المرأة وما يصاحبها من الإحباط والضيق والتوتر إلى جانب طبيعة الثقافة لساندة في المجتمعات العربية التي خضع الفتاة إلى مزيد من الضبط والسيطرة والتبعية .

كذلك توجد فروق بين الطلاب والطالبات في عامل المقبولية / التقبل الاجتماعي لصالح الطالبات ويمكن تفسيره بسبب أن الفتاة في الحياة الجامعية يتيح لها فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات .

وأيضا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح الطالبات ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة التركيب الانفعالي والفسولوجي

العقل والاجتماعي للإثبات عن لذكور.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التي بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط ودراسة -مازن ملحم (٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة في العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير النوع ويرى الباحث أن اختلاف في النتائج يرجع لاختلاف أساليب القياس المستخدمة والفترات الزمنية واختلاف البيئات المدروسة.

نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيره

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (التخصص الدراسي).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحسابالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمى المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسي

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بقطة الضمير	علمى	١١٤	٤٥,٦٥	٥,٨٧	١,٣٧	غير دال
	أدبى	١٩٩	٤٦,٦٤	٦,٥٨		
العصابية	علمى	١١٤	٥٢,١٧	٦,١٨	٠,٠٣٢	غير دال
	أدبى	١٩٩	٥٢,١٩	٦,٦٨		
الانبساطية	علمى	١١٤	٤٠,٢٠	٥,١٩	٠,٢٩٧	غير دال
	أدبى	١٩٩	٤٠,٠٢	٥,٢٤		
التقبل الاجتماعى	علمى	١١٤	٢٧,٧٤	٤,٧٩	٠,٦٣٨	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٨,٠٩	٤,٥٨		
الانفتاح على الخبرة	علمى	١١٤	١٥,٨٧	٤,١٥	٢,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	أدبى	١٩٩	١٧,٣١	٤,٠١		
الدرجة الكلية	علمى	١١٤	١٨١,٦٤	١٣,٧١	١,٦٥	غير دال
	أدبى	١٩٩	١٨٤,٢٥	١٣,٠٦		

يتضح من جدول (٢٠) النتائج التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الأدبية في كل من عامل بقطة الضمير (ت ١,٣٧) ،

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٥ - المجلد الرابع والعشرون -أكتوبر ٢٠١٤ (٤٢٥) ==

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين
والعصابية (٠,٠٣٢) ، والانسيابية (ت ٠,٢٩٧) ، والتقبل الاجتماعي (ت ٠,٦٣٨) ،
والدرجة الكلية (١,٦٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الأدبية في عامل الانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت ٢,٩٦) وهي دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية وبذلك تحقق الفرض الثالث جزئياً.

ويمكن تفسير ارتفاع عامل الانفتاح على الخبرة لدى طلبة التخصصات الأدبية في ضوء السمات الفرعية التي تعكس تفضيل طلبة التخصصات الأدبية سمات الخيال، الابتكار، والبحث عن المعلومات بأنفسهم، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية، من طلبة التخصصات العلمية التي لا تفضل الاهتمام بالفن وأنهم عمليون بطبعهم والتركيز على الأسس العلمية البحتة والتركيز على الحقائق العلمية والتجارب العملية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى للتخصص ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية ، وتختلف مع نتائج دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة في العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير التخصص ويعود ذلك كما يرى الباحث إلى الاختلاف في أساليب القياس المستخدمة، واختلاف الفترات الزمنية، واختلاف البيئات المدروسة.

نتائج التحقق من الفرض الرابع وتفسيره

ينص الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المرونة النفسية تعزى لمتغير (النوع).
ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين تعزى لمتغير النوع.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية تعزى لمتغير النوع (ن=٣١٣)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	ذكر	٨٤	٢١,١٨	٢,٢٥	١,٧٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٠,٦٦	٢,٣٩		
البعد العقلي	ذكر	٨٤	٢٤,١٣	٢,٧١	٠,٤٨٥	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٣,٩٧	٢,٦٠		
البعد الاجتماعي	ذكر	٨٤	٢٤,٥٥	٣,٠٤	١,٣٢٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٤,٠٥	٢,٥٨		
البعد الروحاني	ذكر	٨٤	٢٣,١٢	٢,٣٢	١,٩٥٣	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٢,٥٢	٢,٥٣		
الدرجة الكلية	أنثى	٨٤	٩٢,٩٦	٧,٨٦	١,٧٦٣	غير دال
	ذكر	٢٢٩	٩١,١٩	٨,٠٠		

يتضح من جدول (٢١)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وأبعادها الفرعية بين طلبة والطالبات ، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٩ في البعد الانفعالي ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٤٨٥ في البعد العقلي ، وبلغت قيمة (ت) ١,٣٢٩ في البعد الاجتماعي ، وبلغت قيمة (ت) ١,٩٥٣ في البعد الروحاني ، وبلغت قيمة (ت) ١,٧٦٣ في الدرجة الكلية للمقياس وبذلك تحقق الفرض الرابع.

وتشير هذه النتائج تشابه المرونة النفسية بين الذكور والإناث بسبب الظروف المتشابهة التي يمرون بها فكل منهم يتحمل أعباء الدراسة والحياتية والضغوط النفسية وبالتالي تزيد قدرتهم على التكيف مع

Hosseinia and (2010) الظروف الصعبة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة التي أوضحت لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية بينما تختلف مع Besharata نتائج دراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب ما عدا البعد الاجتماعي يرجع ذلك بسبب أساليب التنشئة الاجتماعية التي تعد تميزا بين الذكور والإناث.

نتائج التحقق من الفرض الخامس وتفسيره

ينص الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين
المرونة النفسية تعزى لمتغير (التخصص الدراسي).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (ن=٣١٣)

الابعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	علمي	١١٤	٢٠,٥٦	٢,٤٧	١,٣٠٢	غير دال
	أدبي	١٩٩	٢٠,٩٢	٢,٢٩		
البعد العقلي	علمي	١١٤	٢٣,٨٨	٢,٦١	٠,٦٧٤	غير دال
	أدبي	١٩٩	٢٤,٠٩	٢,٦٤		
البعد الاجتماعي	علمي	١١٤	٢٤,١٣	٢,٥٤	٠,٢٧٢	غير دال
	أدبي	١٩٩	٢٤,٢٢	٢,٨١		
البعد الروحاني	علمي	١١٤	٢٢,٥٥	٢,٦٠	٠,٦٤٢	غير دال
	أدبي	١٩٩	٢٢,٧٤	٢,٤٢		
الدرجة الكلية	علمي	١١٤	٩١,١٢	٧,٩٨	٠,٩٠٨	غير دال
	أدبي	١٩٩	٩١,٩٧	٧,٩٩		

يتضح من جدول (٢٢)

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وأبعادها الفرعية بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية ، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٣٠٢ في البعد الانفعالي ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٦٧٤ في البعد العقلي، وبلغت قيمة (ت) ٠,٢٧٢ في البعد الاجتماعي ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٦٤٢ في البعد الروحاني ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٩٠٨ في الدرجة الكلية للمقياس وبذلك تحقق الفرض الخامس.

١٠. ويعزو الباحث عدم وجود فروق في المرونة النفسية إلى إن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشها الطلاب والطالبات معلمي المستقبل متقارب، كما أنهم يعانون نفس الظروف ويقع عليهم أعباء دراسية وواجبات مختلفة، بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه الطالب أو الطالبة ويتميز الطلاب والطالبات ذوى المرونة النفسية العالية بالالتزام بحضور المحاضرات والمشاركة الفاعلة في المناقشات، والإجابة على الأسئلة التي يواجهها المحاضر، وعدم التردد في الاستفسار عن المعلومات الغامضة والاستعداد للامتحانات وعدم الخوف منها وتتفق نتائج

هذه الدراسة مع نتائج دراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) التى أوضحت عدم وجود فروق فى جميع أبعاد المرونة النفسية تعزى لمتغير التخصص الدراسى ربما يعود ذلك أيضا إلى صيغة الاختصاصات التى لا تساعد على إحداث تغير فى مستوى المرونة .

نتائج التحقق من الفرض السادس وتفسيره

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد وفقا للطريقة التدريجية Stepwise

وهذه الطريقة هي الأكثر استخداما من بقية الطرائق الأخرى لتحليل الانحدار ، وفي هذه الطريقة يتم إدخال المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار على خطوات . ففي المرحلة الأولى يدخل المتغير المستقل ذو القدرة التنبؤية الأعلى على المتغير التابع ، وفي الخطوة الثانية يدخل المتغير المستقل ثانى أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغير المستقل الذى تم إدراجه فى الخطوة الأولى، وهكذا حتى تنتهى من جميع المتغيرات المستقلة التى لها تأثير دال احصائياً على المتغير التابع أما المتغيرات التى ليس لها تأثير دال احصائياً على المتغير التابع أو التى تفسر قدر ضئيل جدا من التباين فى درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا تدرج فى معادلة الانحدار وفيما يلى جدول يوضح نتائج تحليل الانحدار

جدول (٢٣) يوضح نتيجة تحليل الانحدار (ن=٣١٣)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثبات	ف	R2 مربع معامل الانحدار	R معامل الانحدار المعيارى	Bet معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
نقطة الضمير	المرونة النفسية	٧٦,٤٥	***٣٧,٥٩	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٢٢٨	٣,٧٧	٠,٠١
العصابية						٠,٣٧٠-	٦,٦٥	٠,٠١
الانقباضية						٠,٣٨٠	٥,٤٤	٠,٠١
التقبل الاجتماعى						٠,١٥١	١,٩٠	غير دالة
الافتتاح على الخبرة						٠,٤٦٧	٥,١٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٣) وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار نقطة الضمير ، والعصابية ، والانقباضية، والافتتاح على الخبرة بينما لم توجد دلالة التقبل الاجتماعى وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٢٢٨) نقطة الضمير ، (٠,٣٧٠-) والعصابية ، (٠,٣٨) والانقباضية ،

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين
 (٠,٤٦٧) والانفتاح على الخبرة وكانت ($R^2=0.37$) ، ويعنى ذلك أن متغيرات يقظة الضمير،
 والعصابية ، والانسيابية، والانفتاح على الخبرة تفسر (٣٧%) من التباين فى الدرجة الكلية المرونة
 النفسية وبذلك تحقق الفرض، ويمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالى :

$$\text{المرونة النفسية} = ٧٦,٤٥ + ٠,٢٢٨ \times \text{يقظة الضمير} - ٠,٣٧٠ \times \text{العصابية} + ٠,٣٨ \times \text{الانسياب} + ٠,٤٦٧ \times \text{الانفتاح على الخبرة}$$

أى أن متغيرات الدراسة (يقظة الضمير - لعصابية - الانسياب - الانفتاح على الخبرة) قدرة تنبؤية
 للمرونة النفسية ، وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة ، والتي وجدت ارتباطاً دالاً بين المرونة النفسية
 ومتغيرات الدراسة . كما ينسجم مع ما كان أشار إليه الباحث من إمكانية استثمار النتائج في بناء
 برامج إرشادية لتتمة السمات الإيجابية لدى شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل لأثارها المهم
 فى تطوير العملية التربوية من خلال التوافق وحل المعوقات التى تؤدي إلى عدم التوافق النفسى.
 وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جراسى فايombo (2010) التى أظهرت الدراسة أن
 سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٢% من التباين فى المرونة النفسية.

التوصيات

فى ضوء ما تقدم يوصى الباحث بالآتى :

- ١ - اعتماد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اختبارات القبول. شخصية الطلاب
 المعلمين في كليات التربية.
- ٢ - التأكيد على سمات الشخصية السوية المتزنة التى تتمتع بالصحة النفسية السليمة
 لدى لطلاب المعلمين في مهنة التدريس وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية .
- ٣ - عقد ندوات وورشات عمل فى كليات التربية لزيادة وعي الطلاب المعلمين بأهمية
 بناء الشخصية الإيجابية من أجل مستقبل مشرق للطلبة المعلمين لأن عليهم ستقع مسؤولية
 بناء المجتمع الجديد .
- ٤ - تضمين برامج إعداد المعلمي نفي كليات التربية مقررأ عن مهارات التفكير الإيجابي التى
 تؤدي إلى زيادة مستوى المرونة النفسية بشكل يسهم في فاعليتهم في التعامل مع
 الظروف و التغيرات الحياتية ، وفق المنطق السليم .
- ٥ -حث الطلاب المعلمين على مراجعة المختصين في مجالاً لإرشاد النفسي في مراكز الصحة
 النفسية المجتمعية للحصول على الاستشارة عند مواجهتهم لمواقف ضاغطة قد تؤثر على
 توافقهم النفسي لديهم .
- ٦ - توفير مختصين في الإرشاد النفسي في كليات التربية لمساعدة الطلبة في التغلب على

- أزماتهم النفسية والمشكلات.
- ٧ - توفير الدعم المالي للطلبة المعلمين من مصادر مختلفة للتغلب على مشكلة الرسوم والكتب الدراسية التي تشكل عائقاً أمام الطلبة وتؤثر على توافقهم النفسي .
- ٨ - تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المعلمين ، عن طريق برامج إرشادية وبرامج تربية مختصة لرفع مستوى المرونة النفسية مما قد يساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع ظروف الحياة الضاغطة.
- ٩ - استخدام وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون لنشر الوعي في الجوانب ذات العلاقة بسمات الشخصية الايجابية والمرونة النفسية من خلال برامج تلفزيونية يتم بثها أسبوعياً ، ويتم خلالها استضافة الطلاب المعلمين ومختصين في الإرشاد النفسي .

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

المراجع

- ١ - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة. الجزء الخامس، القاهرة: دار الفكر.
- ٢ - أحمد عبد الخالق (١٩٩٢). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٣ - أحمد محمود جبر (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
- ٤ - الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠٠٢). الطريق إلى المرونة النفسية. ترجمة محمد سعيد أبو حلاوة. قسم علم النفس. كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- ٥ - السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنكوجولديبرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية). مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٧، العدد ٧٠، ص ٢١٢-٢٧٣.
- ٦ - بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٧ - حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط٣). القاهرة : عالم الكتب.
- ٨ - على مهدي كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. المجلد ٣ العدد ٢، ص ٤٠-١٢.
- ٩ - فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوي والاجتماعية. (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠ - سمان ملحم (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦، العدد الرابع، ص ٦٢٥-٦٦٨.
- ١١ - نبيل سفيان (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع.

12-Abolghasemia, A. and TaklaviVaraniyaba, S. (2010).Resilience and perceived stress: predictors of life satisfaction in the students of success and failure. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 748-752.

- 13- Ahern, Nancy (2007). Resiliency Adolescent College Students. **Ph.D. Thesis**. The College of Health and Public Affairs. The University of Central Florida.
- 14- Fayombo, Grace (2010). The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. **International Journal of Psychological Studies**, 2, 2, 105-116.
- 15- Friborg, O. ; Barlaug, D.; Martinussen, M.; Rommestad, J. and Hjemdal, O. (2005). Resilience in Relation to Personality and Intelligence. **International Journal of Methods in Psychiatric Research**, 14, 1, 29-42.
- 16- Ghimbuluta, Oana and Oprea, Adrian (2012). Assessing Resilience Using Mixed Methods: Youth Resilience Measure. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 78, 310 – 314
- 17- Hamidreza , Zakeria; Bahram, Jowkara; Maryam, Razmjooeb (2010). Parenting styles and resilience. **Procedia Social and Behavioral Sciences**. 5, 1067–1070.
- 18- Hogan, R.; Johnson , J. and Briggs, S. (1997). **Hand Book of Personality Psychology** , California: Academic Press
- 19- Hosein , Souri and Turaj, Hasanirad (2011). Relationship between Resilience, Optimism and Psychological Well-Being in Students of Medicine. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 30 , 1541 – 1544
- 20- Hosseinia, A.S. and Besharata, M. A. (2010). Relation of resilience with sport achievement and mental health in a sample of athletes. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5, 633–638.
- 21- Kimberly, Vandegest (2001). Insight into The Relationship Among Stress Vulnerability, Resilience, Factors Personality Traits and Physical Health Factors. **Ph.D. Theses**. University of Missouri-Kansas city.
- 22- Luminet, O. ; Bagby, M. ; Wagner, H. ; Taylor, G. and Parker, J. (2000) Alexithymia and the Five Factor Model of Personality. **Journal of Personality Assessment**, 73, 345-358
- 23- McCrae, R. & John, O. (1992). An Introduction to the Five Factor Model and Its Applications. **Journal of Personality**. 60, 175-215.
- 24- McCrae, Robert & Costa, Paul. (2004). A contemplated revision of the NEO Five-Factor Inventory. **Personality and Individual Differences**, 36, 587–596.
- 25- Neuman, Rachel (2004). Promoting Resilience in At-Risk Youth: The

=====العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين=====

Development of a Therapeutic Model . **Ph.D Thesis** . Faculty of the School of Human Service Professions, Widener University

26-Ozutku, Hatice and Altindis, Selma(2001) Big five personality factors and other elements in understanding work stress of Turkish health care professionals **African Journal of Business Management** 5,26, 10462-10473.

27-Popkins, Nathah (2001). **The Five-FactorModel Emergence of a TaxonomicModel for Personality Psychology** , Personality Papers, NorthWestern University.

28- Snyder, Rick & Lopez, Shane (2007) **Positive Psychology The Scientific**

and Practical Explorations of Human Strengths. London : Sage Publications, Inc

Big Five Factors of Personality its Relationship with Psychological Resilience among the Teachers Students

Dr.MahmoudRamez Youssef

Lecturer of mental Hygiene &

Psychology Counseling

Abstract

The study aimed to explore relationship between the big five factor of personality and psychological resilience among the Teachers Students.

addition, the study will determine differences in the five big factors of personality and psychological resilience in some variables, including (Gender, Specialization).

The sample of the study consisted of (313) of them 84 were males and 229 female students who are enrolled in the first semester of the academic year 2013 – 2014. For data collection, the researcher used the NEO Five Factor Inventory (NEO-FFI-S) personality inventory (Costa & McCrae, 1992) and the psychological resilience scale (prepared by the researcher). To ensure reliability and validity of the study instruments, a pilot study was conducted 250 teachers students. To get the results, the researcher used, percentage, means, (t) test, Pearson correlation

Results of the study showed that there was a positive relationship between conscientiousness, extraversion, agreeableness, openness on experience and psychological resilience while the relationship was negative between neuroticism and psychological resilience.

-Concerning differences in the five big factors, the results revealed that there were no significant differences statistically among students in conscientiousness, extraversion, and openness to experience except neuroticism, agreeableness, the total score favor of female students

-Also, there were no significant differences in big factor of personality relation specialization except openness to experience favor of specialization literacy

-Concerning differences in the psychological resilience the results revealed that there were no significant differences statistically in relation to Gender, Specialization.

العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

There were of statistically significant at the level (0,01) for the coefficients regression conscientiousness, neuroticism, and extraversion, openness to experience, while there were no statistically significant agreeableness and is limited to the value of beta between (0,228 conscientiousness, and(-0,370) neuroticism, (0,38) , extraversion, (0,467) openness to experience was ($R^2 = 0,37$), and this means the variables Conscientiousness. Extraversion. Neuroticism, openness on experience explains (37 %) of the variance in the total score of the psychological resilience, and can be predictive psychological resilience as follows:

Psychological Resilience = $73,97 + 0,228 \times \text{Conscientiousness} - 0,370 \text{ neuroticism} + 0,38 \times \text{Extraversion} + 0,467 \times \text{openness on experience}$

In conclusion, the results of the study reflect the need to for attention personality traits and psychological resilience to Teachers Students, who are the corner stone for building the modern society. in order to have teachers who are capable to face the future challenges.